



الأمم المتحدة



اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

ECA-EA/ICE/21
Distr . : General
23 February 2018
Arabic
Original : English

المكتب دون الإقليمي لشرق أفريقيا

الاجتماع الحادي والعشرون للجنة الخبراء

الحكومية الدولية

موروني، اتحاد جزر القمر

٧-٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧

تقرير

النمو المفضي إلى التحول في شرق أفريقيا:

المحفزات والقيود

مقدمة

- ١- عقد الاجتماع الحادي والعشرون للجنة الخبراء الحكومية الدولية في الفترة من ٧ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ في فندق رتاج في موروني، بجزر القمر. ونظم الاجتماع بالاشتراك بين حكومة اتحاد جزر القمر، ومكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا دون الإقليمي لشرق أفريقيا. وكان موضوع الاجتماع هو "النمو المفضي إلى التحول في شرق أفريقيا: الحوافز والقيود".
- ٢- ولجنة الخبراء الحكومية الدولية محفل لتمتين الشراكات وتحديد طرائق التعاون بين أصحاب المصلحة وفيما بينهم يرمي إلى الحفاظ على التكامل الإقليمي وتسريع وتيرة التنمية في المنطقة دون الإقليمية. وهي هيئة نظامية تابعة للجنة الاقتصادية لأفريقيا في شرق أفريقيا. وتضم ممثلين للدول الأعضاء الأربع عشرة التي يخدمها المكتب وكذا الجماعات الاقتصادية الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية في المنطقة دون الإقليمية، والشركاء الإنمائيين، ومراكز البحوث، وأصحاب المصلحة الآخرين.
- ٣- وما فتئت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أحد المروجين الرئيسيين للفكرة القائلة إن النمو في أفريقيا لن يكون مستداما دون مزيد من التحول الهيكلي. وتحقيقا لهذه الغاية، أعدت اللجنة سلسلة من التقارير التي تنظر في كيفية إحداث تغيير أعمق في مجتمعاتنا واقتصاداتنا. وركز الاجتماع الحادي والعشرون للجنة الخبراء الحكومية الدولية على دراسة الفرص (الحوافز) والانسدادات (القيود) من أجل تحقيق نمو أكثر استدامة ونتائج إنمائية أفضل. ومن بين المواضيع الأخرى، نوقشت ثلاثة حوافز (الاقتصاد الأزرق، والهياكل الأساسية الإقليمية والتصنيع، وقدرة قطاع السياحة على المنافسة)، وكذلك ثلاثة قيود (قلة الوصول إلى التمويل، ونظم أسعار الصرف، والضعف النسبي لتنمية القطاع الخاص).
- ٤- وأتاح اجتماع لجنة الخبراء فرصة للمشاركين لاستكشاف هذه المسائل من خلال أفرقة مناقشة رفيعة المستوى، ومائدة مستديرة نظمت حول مائدة عشاء، ومناقشات عامة وفي إطار مجموعات. وإضافة إلى ذلك، نُظِم اجتماعان لفريق الخبراء المخصص بشأن الموضوعين التاليين في إطار الموضوع العام للجنة الخبراء:
 - نظم أسعار الصرف: الخيارات والآثار السياسية؛
 - حفز تنمية القطاع الخاص في شرق أفريقيا.

الحضور

٥- حضرت وفود من البلدان التالية اجتماعات لجنة الخبراء الحكومية الدولية: إثيوبيا، وأوغندا، وبوروندي، وتنزانيا، وجزر القمر، وجنوب السودان، وجيبوتي، ورواندا، والصومال، والكونغو، وكينيا، ومدغشقر.

٦- وكانت ممثلةً أيضاً المنظمات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والدولية التالية: جماعة شرق أفريقيا؛ والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية؛ والسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي؛ وهيئة تنسيق النقل العابر في الممر الشمالي؛ والجماعة الاقتصادية لبلدان البحيرات الكبرى؛ والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى؛ ولجنة المحيط الهندي؛ ورابطة بلدان حافة المحيط الهندي؛ ومبادرة حوض النيل؛ ورابطة إدارة المرفأء في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي؛ وشعبة شؤون المحيطات وقانون البحار بالأمم المتحدة؛ وقاعدة بيانات الموارد العالمية - أريندال؛ وشركة الاستشارات في شؤون المحيطات؛ ومرصد الأعمال الحرة في العالم؛ والتحالف الكيني للقطاع الخاص؛ والمجلس الاقتصادي والاجتماعي الوطني؛ ومنظمة السياحة الإثيوبية؛ ومجلس السياحة في كينيا؛ والمكتب الوطني للسياحة في جيبوتي؛ وغرفة التجارة الإثيوبية والرابطة القطاعية؛ ومنظمة خطة لأفريقيا؛ وشركة بحريصة المحدودة لطحن الحبوب في رواندا؛ ورابطة ساكوس للمشتغلات بالأعمال الحرة في تنزانيا؛ والصندوق الائتماني كيليمو؛ والمصرف الوطني لإثيوبيا؛ والمصرف المركزي لجيبوتي؛ والمصرف المركزي لمدغشقر؛ والمصرف الوطني لرواندا؛ وغرفة التجارة الإثيوبية؛ ولجنة الاستثمار الإثيوبية - منطقة هواجيان الصناعية؛ ومعهد الدراسات الإنمائية - جامعة نيروبي؛ وجامعة ماكيرييري؛ وصندوق النقد الدولي؛ والبنك الدولي؛ والوكالة الفرنسية للتنمية في جزر القمر؛ وعدد كبير من المؤسسات صاحبة المصلحة من جزر القمر. وإضافة إلى ذلك، كانت ممثلة كيانات الأمم المتحدة التالية: مكتب منسق الأمم المتحدة المقيم، والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). كما حضر خبراء استشاريون وصحافيون وموظفو اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وباختصار، شارك في اجتماع لجنة الخبراء أكثر من ٢٥٠ خبيراً دولياً وخبراء من جزر القمر.

٧- وترد في المرفق الأول قائمة كاملة بالمندوبين الذين حضروا اجتماع اللجنة.

المداولات

افتتاح الاجتماع

كلمة الترحيب التي أدلى بها صاحب المقام حساني حمادي، حاكم جزيرة نغازيدجا ذات الحكم الذاتي، نيابة عن صاحب المقام سعيد علي شيهان، وزير المالية والميزانية في اتحاد جزر القمر.

٨- رحب السيد حمادي بالمشاركين في اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية في جزر القمر وأعرب عن أمله في أن تحقق اللجنة نتائج مثمرة وفعالة.

٩- وألقى السيد حمادي كلمة الترحيب باسم صاحب المقام سعيد علي شيهان، وزير المالية والميزانية في اتحاد جزر القمر، الذي أعرب عن شكره للجنة الاقتصادية لأفريقيا في شرق أفريقيا والدول الأعضاء على دعم جزر القمر في عقد الاجتماع الحادي والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية. وشدد على أهمية دور الخبراء الوطنيين في مساعدة جزر القمر على أن تصبح بلدا صاعدا بحلول عام ٢٠٣٠.

الملاحظات الاستهلالية التي أدلى بها السفير بونيفاس كامانغا موهيا (المفوضية العليا لكينيا في تنزانيا) نيابة عن صاحب المقام موانغي كيونجوري، مدير ديوان مجلس الوزراء المعني بتفويض السلطات والتخطيط في كينيا والرئيس المنتهية ولايته لمكتب الاجتماع العشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية.

١٠- أعرب السيد موهيا عن الاعتذار الصادق لصاحب المقام موانغي كيونجوري، مدير ديوان مجلس الوزراء المكلف بتفويض السلطات والتخطيط في كينيا والرئيس المنتهية ولايته لمكتب الاجتماع العشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية، وقرأ البيان نيابة عنه.

١١- ولخص السيد موهيا بإيجاز موضوع الاجتماع العشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية المعقود في كينيا وحلفيته، مشددا على أهمية دور المؤسسات والتحول الهيكلي في تعزيز النمو في شرق أفريقيا. وأضاف السيد موهيا أن الدراسة الأساسية عن موضوع الاجتماع العشرين خضعت لعملية استعراض مستفيضة من قبل النظراء، ووضعت صيغتها النهائية ونشرت رسميا في حزيران/ يونيو ٢٠١٧ في نيروبي. وشاطر السيد موهيا رأيه بشأن عملية تفويض السلطات في كينيا واعتبر أنها أنشأت مؤسسات تعزز الحكم الرشيد والمشاركة العامة في صنع القرار، كما أنها تضمن الحقوق في التنمية في جميع المناطق وحقوق الإنسان الأساسية.

١٢- وشدد السيد موهيا على حسن توقيت موضوع اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية لهذا العام الذي يستند إلى مداولات الاجتماع العشرين للجنة ويركز على الحدود الجديدة من أجل نمو يفضي إلى التحول مثل الاقتصاد الأزرق والاستخدام المستدام للبيئة. وأعرب عن تمنياته للمشاركين بأن تكون مداولاتهم مثمرة وبالنجاح للرئيس المقبل لمكتب لجنة الخبراء الحكومية الدولية.

البيان الذي أدلى به السيد ماتياس زانا ناب، منسق الأمم المتحدة المقيم والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اتحاد جزر القمر

- ١٣- رحب السيد ناب بالمشاركين في اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية، وأكد أن الإعداد للاجتماع الحادي والعشرين للجنة شكل تعاوناً ناجحاً بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وحكومة اتحاد جزر القمر، والأمم المتحدة.
- ١٤- وشدد المتحدث على أن حكومة اتحاد جزر القمر أعربت عن رغبة قوية في الاندماج في الاقتصاد الأفريقي، كما يتضح من استضافة الاجتماع الحادي والعشرين للجنة والمشاركة في السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي. وأعرب السيد ناب عن ثقته في أن يقدم الخبراء توصيات مناسبة وتدابير مبتكرة لتشجيع تصنيع شامل للجميع. وشدد أيضاً على الإمكانيات الهائلة لقطاع السياحة وصلته بالقطاعات الأخرى.
- ١٥- وأكد السيد ناب مجدداً أن لجنة الخبراء الحكومية الدولية تتيح للبلدان فرصة لتبادل الممارسات الجيدة، وأن الأمم المتحدة ستواصل دعم الدول الأعضاء وتيسير اتفاقات شراكة لجعل التعاون أكثر فعالية. واختتم كلمته بالإعراب عن شكره لمنظمي اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية.

الملاحظات الافتتاحية التي أدلى بها السيد أندرو مولد، الموظف المسؤول عن مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا دون الإقليمي لشرق أفريقيا

- ١٦- أعرب السيد مولد، نيابة عن الأمانة التنفيذية فيرا سونغوي، عن امتنانه العميق لحكومة اتحاد جزر القمر والبرنامج الإنمائي على ما قدماه من مساعدة في تنظيم هذا الاجتماع. وقدم السيد مولد عرضاً عن الدور الفاعل للجنة الاقتصادية لأفريقيا في القارة الأفريقية على مدى السنوات الستين الماضية، وشدد على المهمة الأولية المتمثلة في تعزيز التكامل الإقليمي والتحول الاقتصادي وبناء القدرات.
- ١٧- وناقش السيد مولد الأساس المنطقي لموضوع الاجتماع الحادي والعشرين للجنة بشأن حوافز النمو المفضي إلى التحول والقيود التي تعترضه. وقال إن السؤال الرئيسي هو معرفة ما إذا كان للنمو الاقتصادي تأثير كاف على الحياة اليومية للناس. وأضاف أن الاجتماع الحادي والعشرين للجنة فرصة أيضاً لإطلاق الموجز القطري لجزر القمر، وهي وثيقة قال إنه يأمل في أن تكون مفيدة للمناقشات المقبلة بشأن الصيغة المنقحة لاستراتيجية الحكومة للتعجيل بالنمو والتنمية المستدامة.
- ١٨- واختتم السيد مولد ملاحظته مشدداً على أن جوهر اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية هو جمع المشاركين من مختلف الدول الأعضاء في المنطقة دون الإقليمية، وحثهم بدعوتهم إلى المساهمة وتبادل الأفكار على نحو صريح ومفتوح.

فيلم وثائقي عن عمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شرق أفريقيا

- ١٩- قدم الفيلم الوثائقي ملخصاً وجيزاً عن عمل المكتب، بما في ذلك الخدمات الاستشارية المقدمة إلى الدول الأعضاء، وإعداد الموجز القطري التي تقدم تحليلات سياساتية خاصة بكل بلد ومنطقة وتوصيات من أجل

التحول الاقتصادي، فضلا عن تنظيم دورات تدريبية وحلقات عمل من أجل بناء قدرات واضعي السياسات. وسلط الضوء أيضا على عمل المكتب في مجالات الاقتصاد الأزرق والسياحة والطاقة.

كلمة رئيسية لصاحب المقام جعفر أحمد سعيد حساني، نائب الرئيس المكلف بشؤون الاقتصاد والصناعة والحرف والاستثمارات والقطاع الخاص وشؤون الأراضي في اتحاد جزر القمر

٢٠- رحب السيد جعفر بالمشاركين في جزر القمر مضيفا أن تنظيم الاجتماع الحادي والعشرين للجنة يؤكد التزام اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شرق أفريقيا بتحقيق هدف الاتحاد الأفريقي "أفريقيا التي نحبها". وقال إن الاجتماع يأتي في وقت مناسب جدد فيه اتحاد جزر القمر تأكيد رؤيته المتمثلة في أن يصبح بلدا صاعدا بحلول عام ٢٠٣٠.

٢١- وشدد السيد جعفر على أهمية التعاون الإقليمي لكي تصبح الرؤية الإنمائية لخطة عام ٢٠٦٣ حقيقة واقعة. وأعرب عن أمله أيضا في أن تواصل المنطقة في مسار النمو القوي. وأوصى بتغيير العقلية حتى يحدث التحول وكذلك بالحكم الرشيد وتطوير الهياكل الأساسية. وقال إنه آن الأوان لتتغلب أفريقيا على التشاؤم الأفريقي. وحث السيد جعفر الخبراء الأفريقيين على تحديد الممارسات الجيدة التي من شأنها أن تنجح في القارة.

٢٢- واختتم السيد جعفر بالتأكيد على أن إحراز تقدم في أفريقيا سيمر من طريق التكامل والتضامن معرباً عن تمنياته في أن يكمل عمل الخبراء بالنجاح. ثم أعلن السيد جعفر الافتتاح الرسمي للاجتماع الحادي والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية.

انتخاب أعضاء المكتب

٢٣- انتخب الاجتماع بالإجماع البلدان التالية أعضاء في مكتب لجنة الخبراء الحكومية الدولية لعام ٢٠١٧.

الرئيس:	اتحاد جزر القمر
النائب الأول للرئيس:	رواندا
النائب الثاني للرئيس:	جمهورية الكونغو الديمقراطية
المقرر:	جنوب السودان

إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

٢٤- جرى عرض جدول الأعمال المؤقت وبرنامج العمل واعتمادهما

بيئة الاقتصاد الكلي والبيئة الاجتماعية

عرض عن تطورات الاقتصاد الكلي والتطورات الاجتماعية في شرق أفريقيا في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، قدمه السيد أندرو مولد، الموظف المسؤول عن مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا دون الإقليمي لشرق أفريقيا

العرض

٢٥- قدم مقدم العرض لمحة عامة عن تطورات الاقتصاد الكلي والتطورات الاجتماعية الرئيسية في شرق أفريقيا خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧. وأشار إلى أن الأداء الاقتصادي في شرق أفريقيا كان مثيرا للإعجاب في السنوات الأخيرة. بيد أن النمو الاقتصادي تباطأ منذ عام ٢٠١٦، وذلك بسبب سوء أداء الزراعة أساسا الذي فاقمه الجفاف المطرد في بعض البلدان. وقال إنه يُتوقع ألا يتغير النمو الاقتصادي الإقليمي كثيرا بتسجيله ٥,٦ في المائة عام ٢٠١٧، مع توقع حدوث انتعاش متواضع يصل نسبة ٦,١ في المائة عام ٢٠١٨.

٢٦- وأشار المتحدث إلى أن المنطقة ما تزال تنمو بوتيرة صحية بالمقارنة مع بقية أفريقيا، بفضل النمو القوي لقطاع البناء وأجزاء من قطاع الخدمات. ومع ذلك، تتعين معالجة العديد من المسائل الهيكلية من أجل إطلاق كامل إمكانيات النمو في المنطقة.

٢٧- ولاحظ مقدم العرض أن تنمية قطاع الصناعة التحويلية ظلت متخلفة عن الركب، كما يتضح من تراجع حصة القيمة المضافة للصناعة التحويلية على مدى العقد الماضي. ويعتد ضعف قطاع الصناعات التحويلية على القلق من حيث إيجاد ما يكفي من فرص العمل في قطاعات ذات قيمة مضافة أعلى. ويمكن أن يعزى ذلك جزئيا إلى الفشل النسبي للسياسة الصناعية، وصعوبة (ارتفاع كلفة) الحصول على القروض، والمنافسة الشديدة من الصين والهند. وإضافة إلى ذلك، أشار إلى أن المنطقة ما تزال ضعيفة الأداء في مجال الصادرات. ويثير التركيز المفرط على صادرات السلع الأساسية الأولية قلقا خاصا إذ يترك المنطقة في الدرجات الدنيا من سلاسل القيمة العالمية وشديدة التأثر بصدمات أسعار السلع الأساسية. وسلط مقدم العرض الضوء على دور صادرات الخدمات، لاسيما السياحة، التي تشكل مصدرا هاما لإيجاد فرص العمل وسبيلا رئيسيا للحصول على العملات الأجنبية في عدد من بلدان المنطقة دون الإقليمية.

٢٨- وقال مقدم العرض إن فرص التنويع الاقتصادي، والتجارة فيما بين بلدان المنطقة، والتصنيع قد تحسنت كثيرا بالطفرة التي عرفها الاستثمار في الهياكل الأساسية في السنوات الأخيرة. بيد أن ارتفاع نفقات الهياكل الأساسية بدأ يزيد بدوره من أعباء الميزانيات، كما أن ارتفاع مستوى الديون في عدد من البلدان يستدعي انتهاج إدارة حكيمة.

٢٩- وأشار إلى أن بلدان شرق أفريقيا حققت أوجه تحسن ملحوظة في العديد من المؤشرات الاجتماعية خلال العقد الماضي، بما في ذلك متوسط العمر المتوقع، ومعدل الوفيات النفاسية، ومتوسط سنوات الدراسة. وقد كان التقدم المحرز في الأهداف الإنمائية للألفية قويا، لكن المنطقة ما تزال تواجه تحديات في تحقيق مجموعة أهداف التنمية المستدامة الأكثر جرأة واتساعا.

٣٠- واختتم مقدم العرض مداخلته بإثارة مسائل متعلقة بالنمو التحويلي، وبالطرق المستدامة لتمويل الاستثمار في الهياكل الأساسية، والحصول على القروض، وكذا إمكانيات نمو السياحة والاقتصاد الأزرق من أجل إثارة مناقشات متعمقة بشأن السياسات العامة.

- ٣١- أدار حلقة النقاش السيد جورج نديرانغو (مقدم أخبار بشبكة CNBC Africa)، والتي شارك فيها السيد جنفر عبد الرحمن (الأمين العام لنيابة الرئاسة المكلفة بشؤون الاقتصاد والصناعة والحرف والاستثمارات والقطاع الخاص وشؤون الأراضي في اتحاد جزر القمر)، والسيدة كارول كاريوكي (الرئيس التنفيذي لتحالف القطاع الخاص بكينيا)، والسيد حمادة مادي بوليرو (الأمين العام للجنة المحيط الهندي)، والسيد غودفري كايبرا (المدير العام للتخطيط الإنمائي الوطني والبحوث في وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي في رواندا).
- ٣٢- ورحب المشاركون في النقاش بالعرض الذي أشار إلى أن التباطؤ الاقتصادي الأخير في شرق أفريقيا يعزى إلى عدد من العوامل، منها الجفاف الذي طال بلدانا عديدة وانخفاض أسعار بعض السلع الأساسية. وساهم الاضطراب السياسي المتزايد في عدم اليقين الاقتصادي في بعض البلدان، في حين أدت الإصلاحات الاقتصادية إلى تحقيق انتعاش اقتصادي في دول أعضاء أخرى. واتفق المشاركون في النقاش على أن تحقيق قيمة مضافة أكبر في قطاعي الزراعة والتعدين، إلى جانب القدرة على الصمود بيئيا، أمر بالغ الأهمية للحفاظ على النمو الاقتصادي في الأجل المتوسط.
- ٣٣- وأقر المشاركون في النقاش بأن التصنيع، وتشجيع قطاع الصناعة التحويلية المحلي على وجه الخصوص، أمر بالغ الأهمية لضمان قدرة النمو على الصمود بصورة أكبر. وفي هذا الصدد، يمكن تيسير تحقيق هذا الهدف من خلال حملات "صنع في"، وتوفير هياكل أساسية مناسبة (على سبيل المثال من خلال تشييد المجمعات الصناعية)، وإنشاء المناطق الاقتصادية، وتوفير الائتمانات، وتنمية المهارات، وتعميق التكامل الإقليمي. وحاجج المشاركون في النقاش بأنه ينبغي عدم تجاهل قطاع الخدمات، لا سيما في البلدان غير الساحلية التي تعاني من ارتفاع تكاليف النقل. ومع ذلك، من الأهمية بمكان تحقيق أدنى مستوى مطلوب من الصناعة التحويلية للأسواق المحلية/الإقليمية، ولا يمكن حتى للبلدان التي تسعى إلى أن تصبح مراكز للخدمات أن تحمل الصناعة التحويلية بسبب قيود ميزان المدفوعات.
- ٣٤- وتناول المشاركون في النقاش إمكانات تحويلات المغتربين. ولئن كان من الصعب توجيه التحويلات نحو القطاعات الإنتاجية، فإنه يمكن إشراك المغتربين من خلال أساليب مبتكرة، مثل صناديق الثروة السيادية وسندات المغتربين لتمويل الهياكل الأساسية. ومع ذلك، تحتاج المنطقة إلى أعمال النظر في طائفة واسعة من مصادر التمويل، بما في ذلك تعبئة الموارد المحلية والاستثمار الأجنبي المباشر.
- ٣٥- وأشار المشاركون في النقاش إلى مجموعة محددة من التحديات التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة في شرق أفريقيا. ويُعد تغير المناخ مصدر قلق واضح للعيان يجب أن يعالج على وجه السرعة، وكذا نقص ربط شبكات النقل بين الجزر والبر الرئيسي لأفريقيا. وتعوق الروابط الثقافية وممرات النقل القائمة العلاقات التجارية، رغم أن تحسين الربط بالنقل الجوي يمكن أن يساعد.

التنمية المستدامة

عرض بشأن الدورة الثالثة لمنتدى أفريقيا الإقليمي للتنمية المستدامة، قدمه السيد نسيم أولمان، رئيس قسم الاقتصاد الأخضر والموارد الطبيعية باللجنة الاقتصادية لأفريقيا

العرض

٣٦- سلط مقدم العرض الضوء على نتائج منتدى أفريقيا الإقليمي للتنمية المستدامة، المعقود في الفترة ١٧-١٩ أيار/مايو ٢٠١٧ في أديس أبابا، إثيوبيا، في إطار التحضير للمنتدى الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، الذي تناول موضوع "ضمان النمو الشامل والمستدام والازدهار للجميع". وشدد على أن الموضوع المختار استند إلى عدد من الاعتبارات والاتجاهات نحو القضاء على الفقر. ويتمثل الهدف الرئيسي للمنتدى في رصد واستعراض التقدم المحرز ذي الصلة على الصعيد الإقليمي وتيسير التعلم، بما في ذلك تبادل المعلومات والتجارب والدروس المستفادة في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣.

٣٧- وقال إن أنشطة المنتدى نظمت حول ستة مواضيع تركز على مؤشرات أهداف التنمية المستدامة التي اختيرت للمنتدى الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٧: '١' القضاء على الفقر؛ و'٢' القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي؛ و'٣' تعزيز الرفاه؛ و'٤' تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات؛ و'٥' إقامة هياكل أساسية قادرة على الصمود وتشجيع التصنيع وكذا الابتكار الشامل والمستدام؛ و'٦' حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.

٣٨- وذُكر مقدم العرض أن طبعة المنتدى لعام ٢٠١٨ ستركز على موضوع: "التحول إلى مجتمعات مستدامة وقادرة على الصمود". وستركز المواضيع الفرعية للمنتدى الإقليمي على أهداف التنمية المستدامة ٦ و٧ و١١ و١٢ و١٥ وما يقابلها من أهداف في خطة عام ٢٠٦٣. ودعا لجنة الخبراء الحكومية الدولية إلى مواصلة مناقشة التحديات والفرص والتوصيات من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك استخدام الآليات دون الإقليمية.

الجلسة العامة

٣٩- سلط المشاركون الضوء على الحاجة إلى تعزيز الوعي في شرق أفريقيا بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ للاتحاد الأفريقي. وطلبوا زيادة تبادل المعلومات ونشرها على جميع المستويات بشأن الدروس المستفادة من الأهداف الإنمائية للألفية والتقدم المحرز نحو تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. واقترحوا تدخلات من قبيل تعزيز القدرات بطريقة محددة الهدف، وتعزيز الإحصاءات في جميع المستويات، واستحداث مناهج جامعية.

الاقتصاد الأزرق

عروض وحلقة نقاش بشأن الاقتصاد الأزرق: ما السبيل إلى الاستفادة من كامل إمكاناته

العروض

٤٠ - قدمت مجموعة أولى من العروض تناولت موضوع "الاقتصاد الأزرق: سمات وفوائد":

- قدم السيد يانينك بودوان (كبير العلماء، قاعدة بيانات الموارد العالمية - أريندال) مفهوم الاقتصاد الأزرق وقدم بعض الاقتراحات من أجل استدامة تدخلات الاقتصاد الأزرق. وأشار إلى أن الاقتصاد الأزرق كان دائما موجودا من خلال أنشطة صيد الأسماك والنقل البحري، على سبيل المثال، لكنه ذكر أن الاختلالات البيوكيميائية والمادية المتزايدة ساهمت في تزايد الوعي بمشاشة الموارد. فالتلوث بالمواد البلاستيكية، وتغير المناخ (تحمض المحيطات)، والإفراط في صيد الأسماك تهدد، إلى جانب أمور أخرى، النظم الإيكولوجية المائية والبحرية، ومن ثم تهدد بتقلص سبل كسب الرزق للملايين من الناس. وسلط السيد بودوان الضوء على ضرورة النظر في 'حدود تحمل الكوكب' (عتبات تحمل النظم الإيكولوجية لاستغلال مستدام) والمبادئ ذات الصلة باقتصاد التدوير في الجهود الرامية إلى الاستفادة الكاملة من الإمكانيات الاجتماعية الاقتصادية للاقتصاد الأزرق. وأشار إلى أن التعريف الواسع لكلمة "أزرق"، التي لا تشير إلى المحيطات والبحار والسواحل فحسب، وإنما أيضا إلى البحيرات والأنهار والمياه الجوفية.

- وقدم السيد فيليب مورسيا (خبير استشاري، شركة استشارات المحيطات) أمثلة عديدة على مبادرات الاقتصاد الأزرق من مدغشقر وأصر على أن السلامة والأبعاد البيئية أساسية لاستدامتها. فل هذه 'المبادرات الزرقاء' إمكانية كبيرة لتكرارها في شرق أفريقيا. وركز السيد مورسيا على مبادرتين أطلقتهما مؤخرا للاستثمارات الابتكارية في مدغشقر: إنتاج خيار البحر الذي يصدر إلى آسيا، وتربية سمك الحفش لإنتاج الكافيار وتصديره مستقبلا إلى أوروبا. وأدى هذان التدخلان الصناعيان إلى إيجاد وظائف طويلة الأجل (مئات من الوظائف المباشرة)، وحماية التنوع البيولوجي البحري (في حالة خيار البحر الذي يعاني من الصيد المفرط في الوقت الراهن). وتحدث أيضا عن سياحة الرحلات البحرية الاستكشافية في مدغشقر، وهو قطاع منتعش ومزدهر للغاية. وبفضل تعزيز الأمن البحري العسكري في الجزء الجنوبي الغربي من المحيط الهندي في أعقاب حوادث القرصنة في العقد الأول من الألفية، أخذت سياحة الرحلات البحرية الاستكشافية تنمو في مدغشقر، ويتوقع وصول ٧٥ ألف سائح في الفترة ٢٠١٧-٢٠١٨. وأشار السيد مورسيا أيضا إلى الاتفاقية الدولية لمراقبة وتصريف مياه صابورة السفن ورواسبها للمنظمة البحرية الدولية لعام ٢٠٠٤، التي دخلت حيز النفاذ في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، وهو ما يمثل نقطة تحول هامة لأحد أهم مصادر التلوث في البحر.

- وناقشت السيدة فيتا أونواسوانيا، (موظفة الشؤون القانونية، شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار بالأمم المتحدة) أهمية تعيين حدود المناطق البحرية والحدود بهدف تأمين الاقتصاد الأزرق. وقدمت للسلطات الإقليمية والوطنية إرشادات صوب التعاون والحوار من أجل تحسين فهم قانون البحار وتطبيقه، وهو شرط مسبق للتسخير الآمن للاقتصاد الأزرق. وسلطت الضوء على فوائد الاتفاقات المتفاوض عليها والتي تتسم بأنها أسرع وأكثر استدامة وأقل تكلفة من التسويات القضائية. وأشارت

السيدة أونواسوانيا أيضا إلى اتفاقات تقاسم الموارد التي توفر أطرا متينة للتعاون الإقليمي والدولي، على نحو ما طُبّق في قطاع مصائد الأسماك. وقدمت وصفا للجزء الخامس عشر من قانون البحار الذي يقدم حلولاً وآليات لحل المنازعات المتصلة بتعيين الحدود. واحتتمت بالتذكير بأهمية الترابط بين العلم وعملية صنع القرار، وهو ما ينبغي أن يكون أكثر عملية وفعالية. وهذا أمر ضروري من أجل الاستفادة الكاملة من الاقتصاد الأزرق.

- ووصف السيد كايزر دي سوزا (رئيس قسم المعلومات الجيولوجية والمعدنية، المركز الأفريقي لتطوير قطاع المعادن، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا) الأنشطة التي يعترف بها المركز الأفريقي لتطوير قطاع المعادن القيام بها لتعزيز المعرفة والوعي بفوائد الاقتصاد الأزرق في شرق أفريقيا. وعرّف بمراكز الامتياز الإقليمية وأطلس الاقتصاد الأزرق التي ترمي إلى مساعدة الدول الأعضاء والجماعات الاقتصادية الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية على الحد من الفجوات المعرفية وتعزيز تحسين صنع القرار. والمركز الأفريقي لتطوير قطاع المعادن مشارك أيضا في دعم إنشاء إطار مؤسسي لمساعدة الدول الأعضاء في توسيع حدود الجرف القاري الأفريقي. ويمكن تيسير ضمان الفوائد المباشرة للبلدان من خلال تقديم طلبات ملائمة إلى لجنة حدود الجرف القاري، تماشيا مع الاستراتيجية البحرية المتكاملة لأفريقيا لعام ٢٠٥٠ التي جاء بها الاتحاد الأفريقي.

- وقدمت السيدة دايا براغانتي (رئيسة مجموعة المبادرات المواضيعية دون الإقليمية، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شرق أفريقيا) دليل سياسات الاقتصاد الأزرق لأفريقيا بتذكيرها بمسار وضعه في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وقد أُطلق بنجاح في المؤتمر الوزاري للجنة الاقتصادية لأفريقيا في نيسان/أبريل ٢٠١٦. ويتضمن دليل السياسات منهجية تدريجية غرضها الرئيسي هو مساعدة الدول الأعضاء والجماعات الاقتصادية الإقليمية والمنظمات في أفريقيا على تحسين تعميم مبادئ الاقتصاد الأزرق في استراتيجياتها وسياساتها وقوانينها الوطنية ودون الإقليمية. ويشمل الدليل أيضا دراسات لحالات فردية وهو راسخ الجذور في خطة عام ٢٠٦٣، والاستراتيجية البحرية المتكاملة لأفريقيا لعام ٢٠٥٠، والميثاق الأفريقي بشأن السلامة البحرية والأمن البحري والتنمية (ميثاق لومي). ووصفت السيدة براغانتي القطاعات الواعدة جدا للاقتصاد الأزرق، وهي مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والطاقة، والنقل البحري، والتعدين، والتنقيب البيولوجي، والسياحة، وشددت على الحاجة إلى تعزيز الروابط بين القطاعات. ثم وصفت المنهجية ذات الخطوات السبع لوضع سياسة للاقتصاد الأزرق.

حلقة النقاش والجلسة العامة

٤١ - ضمت حلقة النقاش بشأن ”المسارات القطرية للاقتصاد الأزرق“ التي أدارتها السيدة نوفيلا نيكوبجيزي (مقدمة الأخبار في وكالة البث الإذاعي في رواندا)، السيد أندريانتسيلافو جان ميشيل راباري (مدير تنمية المحيطات في الاقتصاد الأزرق، وزارة المحيطات، مدغشقر)؛ والسيد عبد الله إمام (منسق الاقتصاد الأزرق ورابطة حافة بلدان المحيط الهندي، وزارة الشؤون الخارجية، اتحاد جزر القمر)؛ والسيد فردوس دحلان (مدير في رابطة بلدان حافة المحيط الهندي)؛ والسيدة نوزيهو مداوي (الأمينة العامة لرابطة إدارة المرفأ في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي).

٤٢- وشدد المشاركون في النقاش على أهمية إضفاء الطابع المؤسسي على الاقتصاد الأزرق من أجل تسخير إمكاناته على نحو أفضل، وفي الوقت نفسه الحفاظ على موارده. وفي هذا الصدد، أنشأت مدغشقر أمانة الدولة لشؤون المحيطات استعانت به اللجنة الاقتصادية لأفريقيا كمصدر هام عند إعدادها لدليل سياسات الاقتصاد الأزرق أهمها في وضع خريطة طريق للاقتصاد الأزرق. وأعادوا التأكيد على الحاجة إلى تطوير قطاعات الاقتصاد الأزرق مع مراعاة أوجه التآزر القائمة والتقليل إلى أدنى حد من الآثار السلبية. وثمة حاجة إلى مواصلة إذكاء الوعي بشأن الاقتصاد الأزرق.

وأشار بعض المشاركين في حلقة النقاش إلى أن الناس لا يقدرّون البحر حق قدره وما يتصل به من أنشطة في بعض بلدان المنطقة.

٤٣- وأشار المشاركون في النقاش أيضا إلى ضرورة تعزيز الأطر القانونية والعمل على تولى زمام وضع السياسات في مجال الاقتصاد الأزرق. وحددوا مصادر عديدة محتملة للتمويل من أجل دعم جهود السياسة العامة، أي الأموال العامة، من خلال تحسين النظم الضريبية؛ والتمويل الخارجي على أساس مبدأ الدفع مقابل الاستخدام؛ وإنشاء صندوق أزرق يُموله مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك المغتربون والشركاء الدوليون. كما سلط الضوء أيضا على الصناديق الإقليمية، بما فيها الصندوق الخاص لرابطة بلدان حافة المحيط الهندي المعني بالتنمية المستدامة لأقل البلدان نموا.

٤٤- واقترح المشاركون في النقاش إنشاء لجنة رسمية مشتركة بين الوزارات على الصعيد القطري لإضفاء الطابع المؤسسي على حوكمة الاقتصاد الأزرق وكفالة تنسيق الأنشطة. وسلطوا الضوء على تنمية القدرات باعتبارها أولى الأولويات إلى جانب التعاون الإقليمي، والرصد والتقييم، وتبادل الممارسات الجيدة. وشددوا أيضا على أن الاقتصاد الأزرق يمكن أن يوفر فرص نمو حقيقية من أجل التنويع، من خلال أمور من قبيل تحديث الهياكل الأساسية للموانئ. وأشاروا إلى أنه لا يمكن تسخير إمكانات الاقتصاد الأزرق بالكامل إلا إذا روعيت البلدان غير الساحلية أيضا في إنشاء سلاسل القيمة الإقليمية. ويمكن القيام بذلك من خلال تطوير الموانئ الحافة والممرات والهياكل الأساسية للنقل كجزء من نهج إقليمي متكامل للاستثمار. واعتُبر أن تطوير هياكل أساسية من هذا القبيل يعزز التجارة والسياحة فيما بين بلدان المنطقة.

تطوير الهياكل الأساسية والتصنيع

عرض بشأن تطوير الطاقة والتصنيع في شرق أفريقيا، قدمه السيد يوهانس هايلو، موظف الشؤون الاقتصادية، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شرق أفريقيا

العرض

٤٥- سلط مقدم العرض الضوء على تقييمات مستقاة من التقرير الاقتصادي عن أفريقيا للفترة (٢٠١٣-٢٠١٧) الصادر عن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بشأن أهمية التصنيع لإحداث التحول الاقتصادي في أفريقيا، والدور الحيوي الذي يؤديه تطوير الهياكل الأساسية الجيدة في إطلاق العنان للإمكانات الصناعية. وأفاد مقدم العرض إن استراتيجيات تسريع وتيرة التصنيع في المنطقة، من خلال الاستثمار في الهياكل الأساسية الجيدة مثلا، تأتي في الوقت المناسب بالنظر إلى جمود القيمة المضافة للصناعة التحويلية إذا نُظر إليها كحصة من الناتج المحلي

الإجمالي. وأشار المتحدث إلى أن الطاقة تأتي على رأس القيود التي تعاني منها مشاريع الصناعة التحويلية، لا سيما في الأغذية والمنسوجات والملابس والأثاث والصناعات التحويلية الأخرى.

٤٦- وأشار مقدم العرض كذلك إلى أن الدول الأعضاء، وإن كانت أبانت عن تحسن في الأداء اللوجستي، فإنه ما تزال هناك تحديات رئيسية متصلة بتطوير الهياكل الأساسية والكفاءة اللوجستية، وهو ما يؤثر على التنافسية. واعتبر أن الفجوة الهائلة في التمويل تبين أهمية التمويل المستدام لتنمية الهياكل الأساسية من أجل دعم التصنيع. وأوصى بالتصدي لتحدي التمويل واتباع نهج التخطيط المتكامل من أجل تحسين رابطة الهياكل الأساسية-التصنيع.

حلقة النقاش والجلسة العامة

٤٧- أدار حلقة النقاش السيد لبن-كليف أونسيرو (صحافي متخصص في الأعمال في Nation Media Group-NTV)، وضمت السيد أندريه كابوي بيومبي (نائب الأمين الدائم، وزارة الطاقة والموارد المائية، جمهورية الكونغو الديمقراطية)، والسيد أيبوت آشاغري (مدير منطقة 'هواجوان' الصناعية، إثيوبيا)، والسيدة فايان بيهوي لوسي (خبيرة الطاقة والصناعة والهياكل الأساسية، وخبيرة استشارية دولية في التسويق والتنمية الدولية)، والسيد آدينيكا أديمي (مستشار أقليمي كبير، رئيس مجموعة التكامل الإقليمي والهياكل الأساسية (منسق الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا)، شعبة تنمية القدرات، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا)، والسيد ديفيد نيونسينغا (خبير الهياكل الأساسية، جماعة شرق أفريقيا).

٤٨- وقدم السيد كابوي معلومات عن الاستراتيجيات الصناعية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، من قبيل إنشاء الوكالة الوطنية لتشجيع الاستثمارات ووكالة المناطق الاقتصادية الخاصة. وأشار إلى أن البلد يسعى، من خلال السياسة الصناعية الجديدة والخطة الأساسية للتصنيع التي حددت ستة قطاعات تحظى تنميتها بالأولوية، إلى إقامة اقتصاد مصنّع وتنافسي. وقال إن الفجوة في الهياكل الأساسية، لا سيما العجز في الطاقة، يُعتبر تحديا كبيرا أمام تنفيذ الاستراتيجية الصناعية. وأوصى بتحسين فرص الحصول على التمويل والتكنولوجيا، وتحسين البيئة التنظيمية والشراكة بين القطاعين العام والخاص.

٤٩- وعرض السيد آشاغري نهجا مختلفا في إثيوبيا يستهدف الاستثمار في الهياكل الأساسية في المجمعات الصناعية من أجل تشجيع التصنيع ونمو يرتكز على التصدير. وبإعطاء الأولوية للصناعات التحويلية الخفيفة بوصفها فرصة استراتيجية، قُدمت معلومات عن تجربة المجمعات الصناعية السبعة. وأوصى باستهداف تطوير الهياكل الأساسية عن طريق المجمعات الصناعية.

٥٠- وقدم السيد نيونسينغا معلومات عن سياسة التصنيع وخطة الهياكل الأساسية في المنطقة. وسلط الضوء على الفجوة في الاستثمار في الهياكل الأساسية لمختلف القطاعات في الدول الأعضاء. وقال إن لتطوير ممرات النقل ووضع سياسة نموذجية ولوائح لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك إقامة هياكل أساسية رئيسية إقليمية للطاقة، أهمية حاسمة في تحسين الرابطة بين الهياكل الأساسية والتصنيع.

٥١- وأشار السيد أديمي إلى دور المستثمرين من القطاع الخاص بوصفه فرصة. بيد أن القدرة على التنبؤ وموثوقية الشركاء المحليين، وسيادة القانون، ووجود بيئة تنظيمية مواتية، ومعدل العائد الكبير والتقييم الصحيح للمخاطر وُسمت بأنها اعتبارات رئيسية. كما ناقش أهمية التمويل الداخلي والخارجي.

٥٢- وعرضت السيدة بيهوي التحديات العالمية في الاستثمار في الهياكل الأساسية وتمويلها. واستعرض دور الحكومة في تعبئة التمويل العالمي المستدام للهياكل الأساسية. وأوصت بضرورة التخطيط السليم لتطوير الهياكل الأساسية، بحيث تتاح مشاركة القطاع الخاص وكذا المتابعة الحكومية قبل تنفيذ مشاريع الهياكل الأساسية وأثناءه وبعده لتحقيق أقصى قدر من الآثار.

٥٣- واتفق المشاركون في النقاش على أن إيجاد فرص العمل يمثل جانبا هاما من جوانب تطوير الهياكل الأساسية والتصنيع، بالنظر إلى تنامي فئة الشباب في أفريقيا.

وقد أُشير إلى التعقيد الذي يتسم به حفظ التوازن بين مختلف مصادر الطاقة، بما في ذلك الطاقة المتجددة. وأقر المشاركون بأن التقدم التكنولوجي يمكن أن يعزز التصنيع. كما نوقشت كيفية ترتيب أولويات مشاريع الهياكل الأساسية وتقييم ما إذا كانت مرنة ومقبولة لدى المصارف ولها إطار شامل.

السياحة

عرض موضوع "لمحة عامة عن تنافسية الوجهات في شرق أفريقيا: الآثار المترتبة على السياسات"، قدمه السيد جيفري مانيارا، موظف الشؤون الاقتصادية، بمكتب شرق أفريقيا التابع للجنة

العرض

٥٤- أبرز مقدم العرض أن قطاع السياحة قطاع رائد في السير نحو تحقيق التحول الهيكلي في شرق أفريقيا. وتقدر قيمة القطاع حاليا بأكثر من ٢٢ مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة، حيث يوفر حوالي ستة ملايين وظيفة في المنطقة. ورغم الإمكانيات الهائلة للتنمية السياحية، أشار المتحدث إلى أن المنطقة لم تحصل على تصنيف إيجابي من حيث التنافسية السياحية.

٥٥- وقال مقدم العرض إن دواعي القلق الرئيسية ما تزال قائمة، من قبيل تلك المتعلقة بعدم تحديد الحكومات لأولويات القطاع، وعدم كفاية الهياكل الأساسية المادية، والمسائل المتصلة بالموارد البشرية، والسلامة والأمن. وبالنظر إلى أن العديد من هذه التحديات ليست خاصة ببلد بعينه، أوصى باعتماد الدول الأعضاء نهجا إقليميا جماعيا من أجل صياغة الاستراتيجيات العلاجية الملائمة.

حلقة النقاش والجلسة العامة

٥٦- أدار حلقة النقاش السيد جورج نديرانغو (مقدم أخبار بشبكة CNBC Africa)، وضمت السيدة كارمن نيبغيرا (منسقة في منصة سياحة شرق أفريقيا)، والسيدة جاسينتا نزيوكا (مديرة تسويق، مجلس السياحة في كينيا)، والسيد عثمان عبيدي محمد (المدير العام للمكتب الوطني للسياحة في جيبوتي)، والسيد سيساي غيتاتشو أزاج (مدير تسويق، منظمة السياحة الإثيوبية) والسيد جيفري مانيارا (موظف الشؤون الاقتصادية، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شرق أفريقيا).

٥٧- تبادل المشاركون في النقاش معلومات عن التجارب القطرية في تطوير الصناعة السياحية. وسلط الضوء على الاختلافات في النهج وترتيب الأولويات. وقالوا إن أحد التحديات الرئيسية التي تواجه المنطقة هو الشعور بعدم الاستقرار، لا سيما خلال الانتخابات الوطنية، ومع ظهور الإرهاب.

٥٨- ونوقش أيضا دور النقل الجوي في دينامية قطاع السياحة. ومع أن كلفة السفر الجوي على الصعيدين المحلي والإقليمي تظل أحد التحديات الرئيسية التي تعوق نمو السياحة، اتفق المشاركون في النقاش على أن التطورات الحالية في الهياكل الأساسية للنقل تفتح فرصا جديدة للسياحة على المستويين المحلي والإقليمي كليهما. وإضافة إلى ذلك، ذكروا أنه لا يمكن إحراز تقدم يذكر إذا لم يُشرك القطاع الخاص في وضع خطط التنمية السياحية. وتعد الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص أمرا أساسيا لتهيئة بيئة مواتية لازدهار القطاع الخاص.

٥٩- واتفق المشاركون في النقاش على أنه ستتعين معالجة التحديات المتصلة بالتنافسية من خلال نهج إقليمي من أجل إطلاق الإمكانيات السياحية. ونوهوا بإنشاء منظمة السياحة في القارة وبوضع استراتيجية للسياحة في القارة تحت رعاية الاتحاد الأفريقي. ويمكن أن تعتمد الجماعات الاقتصادية الإقليمية الأخرى في المنطقة المبادرات الجارية، ومنها الخطة الرئيسية للسياحة المستدامة للهيئة الحكومية الدولية للتنمية، لتحقيق التآزر ومعالجة مسائل التنافسية.

٦٠- واتفق المشاركون على أن هناك حاجة إلى تطوير منتجات مناسبة جذابة للأسواق المحلية والإقليمية. وأوصوا بوضع دراسة من أجل تحسين فهم الرابطة بين السياحة والتجارة.

الأعمال المصرفية

عرض موضوع "الاستفادة من القطاع المصرفي بصورة أفضل من أجل تسريع التحول الهيكلي"، قدمه الدكتور رادا أوبادهايا، معهد الدراسات الإنمائية، جامعة نيروبي، كينيا.

العرض

٦١- قدم مقدم العرض لمحة عامة عن وظيفة النظام المالي ومساهمته في النمو. وسلط الضوء على دور القطاع المصرفي في توفير ما يكفي من القروض للقطاع الخاص. وقال المتحدث إن نمو القروض لا يترجم تلقائيا إلى تنمية أو تحوّل اقتصاديين، وأنه ينبغي تنظيم النظام المالي بحيث يلبّي متطلبات الاستراتيجيات والاحتياجات الإنمائية للمنطقة.

٦٢- وناقش مقدم العرض مساهمة تكنولوجيا الخدمات النقدية الجوالية في التحول المالي وتعميم الخدمات المالية في كينيا. وأشار أيضا إلى تحديات عديدة تتعلق بالنظام المصرفي الكيني، لا سيما عدم حصول الشركات الصغيرة على التمويل وكذا التراجع الحاد في الإقراض للزراعة والصناعة التحويلية. وأوصى البلدان الأفريقية بالاستثمار في الهياكل الأساسية المتنقلة.

حلقة النقاش والجلسة العامة

٦٣- أدار حلقة النقاش السيد لبن-كليف أونسيرو (صحافي متخصص في الأعمال في Nation Media Group)، وضمت الدكتور إيماني يونسو (محافظ المصرف المركزي لاتحاد جزر القمر)، وصاحب المقام هارونا كاسولا كيوبين (وزير الدولة للتمويل البالغ الصغر، وزارة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية في أوغندا)، والبروفيسور توماس كيغابو (كبير الخبراء الاقتصاديين، المصرف الوطني لرواندا)، والسيد أندرو مولد (الموظف المسؤول، مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا دون الإقليمي في شرق أفريقيا).

٦٤- سلط المشاركون في النقاش الضوء على أهمية وجود سياسة تنظيمية وحوكمة سليمة للقطاع المصرفي. ونوقش أيضا عدد من المسائل الأخرى، منها ارتفاع معدلات الإقراض، ومشاكل نظام الضمان التبعي، وعدم القدرة على تقديم مشاريع مقبولة لدى المصارف. وقال المشاركون في النقاش إن مقبولة المشاريع لدى المصارف تستند إلى منظور المصارف وتوافر القروض.

وأشير أن من شأن السماح للمصارف الخاصة بالالتجار في سندات الخزينة أن يجعلها أكثر مسؤولية، وأن يحسن بالتالي إعادة توزيع القروض. واتفقوا على أن إيجاد ثقافة ادخار قوية يمكن أن يعزز الاستثمار المستدام.

٦٥- وأقر المشاركون في النقاش بأن التمويل البالغ الصغر وسيلة لتوفير التمويل قصير الأجل من أجل التنمية وأنه ينبغي دعم المصارف بصورة أفضل لكي تقدم القروض إلى القطاع الخاص. واتفقوا أيضا على أن تكنولوجيا الخدمات المالية المتنقلة ونظام الدفع الإلكتروني يمكن أن يحسنا تعميم الخدمات المالية ويحدا من تكاليف المعاملات.

٦٦- وأشار المشاركون في النقاش إلى أن المنظمات التعاونية للادخار والائتمان تواصل تقديم القروض للأعضاء وأن عدد قنوات الحصول على التمويل قد زاد، ولكن ما يزال من الصعب جدا على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحصول على القروض. واتفق المشاركون على أن للقطاع المالي دورا هاما في دعم التصنيع والتحول الهيكلي، وأنه ينبغي للنظم التنظيمية تشجيع الانضباط والمنافسة.

أنظمة أسعار الصرف: الخيارات والآثار السياسية (الاجتماع الأول لفريق الخبراء المخصص)

انتخاب أعضاء المكتب

٦٧- انتخب اجتماع فريق الخبراء المخصص بالإجماع البلدان التالية أعضاء في مكتبه:

الرئيس: اتحاد جزر القمر

المقرر: جيبوتي

العروض

٦٨- قُدمت عروض في المجالات التالية، ويرد تقرير عنها بالترتيب الذي قدمت به:

- أنظمة أسعار الصرف: لمحة عامة، قدمها السيد بيدرو مارتنز، موظف الشؤون الاقتصادية باللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شرق أفريقيا؛
- تجربة جزر القمر، قدمها السيد شيخ حميدو، مدير الدراسات الاقتصادية، المصرف المركزي لجزر القمر؛
- تجربة جيبوتي، قدمها السيد عبد الرحمن علي، مدير دائرة ميزان المدفوعات والعلاقات الخارجية، المصرف المركزي لجيبوتي؛
- تجربة مدغشقر، قدمها السيد أندري أندريامهاريسوا، مدير الدراسات والعلاقات الدولية، المصرف المركزي لمدغشقر؛
- تجربة رواندا، قدمها البروفيسور توماس كيغابو، كبير الاقتصاديين، المصرف الوطني لرواندا؛

- الاتحاد النقدي لشرق أفريقيا: جاهز أم لا؟، قدمه البروفيسور توماس كيغابو، كبير الاقتصاديين، المصرف الوطني لرواندا.

٦٩- وقدم العرض الأول المفاهيم الرئيسية المتعلقة بأنظمة أسعار الصرف وتطور النظام النقدي الدولي. وبيّن مقدم العرض أيضا المجموعة الواسعة من أنظمة أسعار الصرف المعتمدة حاليا في شرق أفريقيا، من مجلس العملة في جيبوتي إلى نظام التعويم الحر في الصومال.

ونوقشت الآثار المحتملة لمختلف أنظمة أسعار الصرف في الاقتصاد الكلي، كما قُدمت بعض الحقائق المبسطة.

٧٠- وقدم العرض الثاني لمحة تاريخية عامة عن نظم أسعار الصرف التي اعتمدها جزر القمر. ونوقشت مزايا سعر الصرف الثابت وعيوبه. وقال مقدم العرض إن الخيار الأمثل لنظام سعر الصرف يتوقف على الظروف القطرية وأهداف السياسة العامة. وأضاف أن نظام سعر الصرف الثابت يمكن أن يوفر استقرار الأسعار بالنسبة لبلد صغير مثل جزر القمر.

٧١- وقدم العرض الثالث معلومات عن الخصائص الرئيسية لمجلس العملة في جيبوتي وآثاره العملية الرئيسية. وسلط مقدم العرض الضوء على المزايا والعيوب الرئيسية لمثل هذا الترتيب لسعر الصرف والسبب الذي جعل جيبوتي تختار اعتمادها. كما نوقش أثر هذا الخيار على مستوى أداء الاقتصاد الكلي.

٧٢- وناقش العرض الرابع أثر نظام تعويم سعر الصرف في مدغشقر على الحساب الجاري وقدرة الصادرات على المنافسة. وذكر مقدم العرض أن سعر الصرف يمثل سعراً، مضيفاً أن قوى السوق هي التي ينبغي أن تحدد قيمة العملة المحلية.

٧٣- وقدم العرض الخامس معلومات عن مختلف التدابير التي تنفذها رواندا لمعالجة تقلبات أسعار الصرف في ظل مختلف الحالات. كما نوقشت آثار أنظمة أسعار الصرف العائمة في تنافسية الصادرات والتضخم المستورد.

٧٤- وناقش العرض المتعلق بالاتحاد النقدي لشرق أفريقيا المرتقب الكيفية التي يمكن بها للاتحادات النقدية أن تعزز التكامل الإقليمي. كما نوقشت مزايا الاتحادات النقدية وعيوبها، وكذا التأثير المحتمل للصدمات الاقتصادية المختلفة، مع الإشارة إلى تجربة الاتحاد الأوروبي. ونوقشت أيضا المسائل المتصلة بالتقارب على صعيد الاقتصاد الكلي (لا سيما التضخم، ومستوى الاحتياطات، وأرصدة الحسابات الجارية) لأعضاء جماعة شرق أفريقيا.

المناقشة

٧٥- قدّر المشاركون عرض مجموعة من تجارب شرق أفريقيا تقديراً كبيراً. وأشار إلى أن اختيار نظام سعر الصرف يمر بتنازلات كبيرة، لأن كل نظام من هذه الأنظمة ينطوي على مزايا وعيوب مختلفة. واتفق المشاركون على أن الخصائص القطرية لها أهميتها وأن اختيار نظام سعر الصرف ليس العامل الوحيد الذي يؤثر في أداء الاقتصاد الكلي. وفي الواقع، إن مستوى تقلب سعر الصرف جزء من مجموعة أكبر من العوامل التي تؤثر على الاستثمار والتجارة الدولية. فعلى سبيل المثال، رغم أنه يمكن تعزيز قدرة الصادرات على المنافسة عن طريق اعتماد سعر صرف تنافسي/مخفّض، فإنه من الأهمية بمكان تحسين القدرات الإنتاجية المحلية وتنفيذ إصلاحات هيكلية. ولا يمكن لسياسة سعر الصرف أن تحسن الميزان التجاري للبلد إلا إذا كانت له القدرات الإنتاجية اللازمة للاستفادة من أسعار نسبية مواتية أكثر (مثل استبدال الواردات بالإنتاج المحلي). وقيل إن السبب الأساسي لحالات

العجز الكبرى في الحساب الجاري في المنطقة هو الافتقار إلى القدرات الإنتاجية وتدني الإنتاجية. ويمكن لتحسين التكنولوجيا أن يساهم في زيادة القيمة المضافة للمنتجات. ويعد التحول الاقتصادي أمرا حاسما للتصدي لاتباع العملة نحو الانخفاض.

٧٦- وأقر المشاركون بأن أنظمة أسعار الصرف الثابتة توفر قدرا أكبر من الاستقرار في أسعار الصرف، على الأقل فيما يخص العملة الرئيسية. بيد أنه من المهم أن تكون العملة الرئيسية هي العملة الأساسية المستخدمة في المعاملات الدولية. وإلا ستضعف فوائد الأخذ بنظام سعر صرف ثابت. وأشار إلى أن جزر القمر لديها سعر صرف مرتبط تقليديا باليورو، لكن العلاقات التجارية والاستثمارية مع منطقة اليورو ضعيفة نسبيا. وعلاوة على ذلك، اتفق المشاركون على أن صدمات العملة الرئيسية تنتقل إلى العملة المحلية.

٧٧- ولاحظ المشاركون أن أنظمة أسعار الصرف المرنة تتيح تخفيضات اسمية لسعر الصرف، وهو ما يكتسي أهمية خاصة عندما يكون التضخم المحلي أعلى من التضخم لدى الشركاء التجاريين. وهو ما يسمح ببقاء الاقتصاد تنافسيا نسبيا. بيد أن عدم اليقين الناجم عن ذلك قد ينطوي على بعض التكاليف. ومع ذلك، قال العديد من المشاركين إن المرونة أمر مستصوب.

٧٨- وأثيرت شواغل بشأن عملية تحويل نظام سعر الصرف. فعلى سبيل المثال، انتقل جنوب السودان من نظام سعر صرف ثابت إلى نظام عائم في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، الأمر الذي أدى إلى انخفاض حاد في قيمة العملة. وأثر هذا تأثيرا كبيرا في الأداء الاقتصادي، وهو ما أدى إلى ارتفاع فاتورة الواردات وانخفاض الاستثمار. واتفق المشاركون على أنه ينبغي إعطاء الأفضلية لانتقال تدريجي، بحيث تعطى السلطة النقدية الوقت والخبرة اللازمين لتكييف ممارساتها والتعلم من هذه العملية.

٧٩- وأشار المشاركون إلى أن الاتحادات النقدية تتطلب التزاما سياسيا قويا، بما أنها تنطوي على التحلي عن قدر من السيادة (لا سيما فيما يتعلق بالسياسة الاقتصادية). ورغم بعض الصعوبات، فإن الاتحاد الاقتصادي والنقدي الأوروبي ناجح إلى حد كبير. لكن التطورات التاريخية في غرب أفريقيا مختلفة اختلافا تاما.

٨٠- وفيما يتعلق بالاتحاد النقدي لشرق أفريقيا، نوقشت معايير التقارب، إضافة إلى الحاجة إلى حرية تنقل السكان ورأس المال والسلع والخدمات. واتفق المشاركون على أن هناك تقدما كبيرا في العديد من مؤشرات التقارب. بيد أن تمرين الاقتصاد القياسي الذي أنجز في ورقة المعلومات الأساسية يبيّن أن التقارب ليس إلا جزئيا. ويشير هذا إلى أن هناك الكثير مما ينبغي عمله قبل إنشاء الاتحاد النقدي، لا سيما فيما يتعلق بتحسين القدرات المؤسسية.

الرسائل الرئيسية

٨١- أقر اجتماع فريق الخبراء المخصص بأن اختيار نظام سعر الصرف قرار سياساتي بالغ الأهمية تواجهه المصارف المركزية. واتفق على أن الخيار الأمثل يتوقف على الظروف القطرية وأهداف السياسة العامة. فسياسة سعر الصرف تؤثر على أداء الاقتصاد الكلي - مثل معدلات التضخم وتنافسية الصادرات - لكن من الأهمية بمكان إجراء إصلاحات هيكلية وتطوير القدرات الإنتاجية حتى يتم جني فوائد كل نظام من هذه الأنظمة. ومن شأن مزيد من البحوث في آثار مختلف أنظمة أسعار الصرف أن يدعم وضع السياسات.

٨٢- وأشار اجتماع فريق الخبراء المخصص إلى التقدم الكبير المحرز صوب إنشاء الاتحاد النقدي لشرق أفريقيا الذي يتوخى تعميق التكامل الإقليمي فيما بين الدول الأعضاء. وقد شمل ذلك إنجازات متعلقة بحرية حركة الأشخاص والسلع عبر جماعة شرق أفريقيا، وكذلك الجهود الرامية إلى مواءمة السياسات والإجراءات.

ومع ذلك، ما يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به لتيسير إنشاء الاتحاد النقدي لشرق أفريقيا بحلول عام ٢٠٢٤، بما في ذلك إنشاء المؤسسات ذات الصلة وتحقيق قدر أكبر من التقارب على صعيد الاقتصاد الكلي.

حفز تنمية القطاع الخاص في شرق أفريقيا (الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المخصص)

انتخاب أعضاء المكتب

٨٣- انتخب اجتماع فريق الخبراء المخصص بالإجماع ممثلي المنظمات التالية أعضاء في مكتبه:

الرئيس: كينيا

المقرر: بوروندي

العروض

٨٤- قُدمت عروض في المجالات التالية، ويرد تقرير عنها بالترتيب الذي قُدمت به:

- حفز تنمية القطاع الخاص في أفريقيا، قدمه السيد رودجرز موكوايا، موظف الشؤون الاقتصادية باللجنة بمكتب شرق أفريقيا التابع للجنة؛
- تنظيم المشاريع في أفريقيا، قدمه الدكتور هيرينغتون مايك، المدير التنفيذي، مرصد الأعمال الحرة في العالم؛
- التجارب القطرية: النجاح والتحديات، قدمه السيد فهمي ثابت، منظم مشاريع بجزر القمر؛
- التجارب القطرية: النجاح والتحديات، قدمه السيد منير بخريصة، المدير الإداري، مطاحن حبوب بخريصة في كيغالي، رواندا؛
- تنمية القطاع الخاص والوظائف في الصناعة التحويلية في شرق أفريقيا، قدمه الدكتور أوكومو مايك، جامعة ماكيريبي.

٨٥- قدم العرض الأول المفاهيم الرئيسية للتصنيع ورواد الأعمال. وقال مقدم العرض إن التصنيع يتطلب الاستثمار في القطاعات ذات الإنتاجية العالية، وإن رواد الأعمال المبتكرين والمنشآت الناشئة ذات التكنولوجيا المتقدمة جدا مهمة للاستثمار في القطاعات ذات الإنتاجية العالية. وأشار إلى أن لشرق أفريقيا ثقافة قوية في مجال ريادة الأعمال ولكن لهذه المنطقة معدلا منخفضا نسبيا في إنشاء الأعمال التجارية. وقال إن أحد أهم القيود هو الافتقار إلى إمكانية الحصول على التمويل.

٨٦- وقدم العرض الثاني لمحة عامة عن ريادة الأعمال في أفريقيا. وقال مقدم العرض إنها وسيلة لإيجاد فرص عمل جديدة، وتوليد الإيرادات، وتطوير الابتكار، وتعزيز الإنتاجية، وكذلك تحسين نماذج وعمليات الأعمال التجارية. وأوصى الحكومة بأن: '١' تعمل على تحسين برامج التعليم والتدريب، و'٢' تنشئ هيكل التدريب الداخلي والتدريب المهني، و'٣' تبسط المتطلبات التشريعية وتحد من الأعباء التنظيمية التي تقع على كاهل الأعمال التجارية، و'٤' تخفف قوانين العمل التقييدية، و'٥' تقدم دعما ماليا وظيفيا أفضل لتنظيم المشاريع.

٨٧- وناقش العرض الثالث بعض التحديات الرئيسية التي يواجهها رواد الأعمال في جزر القمر. وأوصى مقدم العرض الحكومة بأن: '١' تنشئ حاضنات للأعمال التجارية، و'٢' تخفض تكلفة تسجيل الشركات، و'٣' تنشئ مراكز الوساطة للتعامل مع النزاعات التجارية، و'٤' تنظم القطاع غير الرسمي، و'٥' تضع برنامجاً للأعمال التجارية يتولى المصادقة على الحسابات من أجل تيسير الحصول على التمويل، و'٦' تبلور رؤية واضحة بشأن ريادة الأعمال.

٨٨- وناقش العرض الرابع تجربة ممارسة الأعمال التجارية في جميع أنحاء أفريقيا. وقدمت توصيات عديدة، منها: '١' فهم البيئة المحلية قبل الاستثمار، و'٢' أن تكلفة الطاقة أمر بالغ الأهمية لممارسة الأعمال التجارية، و'٣' أن الاستثمار في الابتكار والتدريب مهم، و'٤' أنه يلزم وضع سياسة ضريبية مواتية للحد من الضغوط المالية على الشركات، و'٥' أن نظام العدالة أمر بالغ الأهمية، و'٦' أن الاستقرار السياسي له أهمية، و'٧' أن إمكانية الحصول على المواد الخام الرخيصة أمر هام.

٨٩- وحلل العرض الخامس تدفقات الوظائف على نطاق القطاعات داخل المنطقة. وتناول مقدم العرض أثر إنتاجية اليد العاملة على الأجور، وأثر قيود القروض على نمو العمالة، وأثر القيود المتصلة بالمهارات على شركات الصناعات التحويلية. وقدم مقدم العرض التوصيات التالية: '١' تحسين الأجور يتطلب اتباع نهج كلي يدمج تنمية المهارات، وتحسين إنتاجية اليد العاملة، وبيئة الأعمال، و'٢' تخفيض تكاليف الوساطة المالية، عن طريق أمور من قبيل توسيع تغطية القروض، يمكن أن يساعد في الحد من معدلات الإقراض، و'٣' ينبغي استكشاف سياسات تحسين التعليم والمهارات لأن ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي وإعادة التدريب على المهارات يزيد من إنتاجية العمال.

المناقشة

٩٠- لاحظ المشاركون أن التدريب مهم لتنمية ريادة الأعمال وأن هناك عدم تطابق في المهارات بين المناهج الدراسية في مؤسسات التعليم العالي والمهارات المطلوبة من القطاع الخاص. وقالوا إن التدريب على ريادة الأعمال ينبغي ألا يقتصر على الطلاب في مؤسسات التعليم العالي.

٩١- وسلط المشاركون الضوء على عدم وجود شراكة قوية بين القطاع الخاص والحكومات. ووجدوا أن هناك افتقاراً إلى قيادة قوية من جانب الحكومات فيما يتصل بالقضايا المتعلقة بالقطاع الخاص. ولاحظوا أيضاً أن الهياكل الأساسية للأعمال التجارية رديئة، إذ يشكل عدم موثوقية إمدادات الطاقة، على سبيل المثال، عائقاً أمام القطاع الخاص.

٩٢- وأعرب المشاركون عن القلق إزاء الفساد وبيئة الأعمال التجارية في بعض البلدان. واتفقوا على أن الفساد يؤثر تأثيراً سلبياً على ريادة الأعمال وتنمية القطاع الخاص. وأعربوا عن القلق أيضاً من كيفية إعداد مقترحات أعمال تجارية مقبولة لدى المصارف والحصول على التمويل للمشاريع.

الرسائل الرئيسية

٩٣- فيما يتعلق ببيئة الأعمال التجارية، اتفق اجتماع فريق الخبراء المخصص على أن الحكم الرشيد مهم للقطاع الخاص، وأن وجود نظام عدالة موثوق واستقرار سياسي أمر بالغ الأهمية.

ولا بد أيضا من وجود سياسة ضريبية مواتية للحد من الضغوط المالية على الشركات، كما ينبغي إرشاد رواد الأعمال في بيئة الأعمال التجارية المحلية عن طريق إنشاء مراكز جامعة للخدمات، ومن أمثلتها مجلس التنمية الرواندي.

٩٤- وفيما يتعلق بالابتكار وتنمية المهارات، أقر اجتماع فريق الخبراء المخصص بأنه من المهم إنشاء حاضنات للأعمال التجارية لفائدة الشباب. واعتبر أن ثمة حاجة إلى إصلاح النظام التعليمي، وأنه ينبغي إشراك القطاع الخاص في تطوير المناهج الدراسية. كما يتعين على الحكومات أن تقدم بعض الحوافز في شكل ائتمانات ضريبية إلى الشركات التي تقوم بتدريب الموظفين.

٩٥- واتفق اجتماع فريق الخبراء المخصص على أن الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص أساسية لإيجاد قطاع أعمال تجارية قادر على البقاء. فعلى سبيل المثال، من المهم، عند معالجة مشاكل هيكلية من قبيل ضعف الهياكل الأساسية، إقامة شراكة قوية بين القطاع الخاص والحكومة. كما تحتاج المنطقة إلى قيادة قوية متسلحة برؤية.

٩٦- وفيما يتعلق بالحصول على التمويل، تمت الإشارة إلى أن توسيع تغطية القروض يمكن أن يساعد على الحد من معدلات الإقراض. ومن الأهمية بمكان تنويع مصادر التمويل من خلال إنشاء مصارف التنمية، وتدريب رواد الأعمال على إعداد مشاريع مقبولة لدى المصارف.

عشاء المائدة المستديرة الرفيع المستوى

عشاء المائدة المستديرة الرفيع المستوى بشأن تعبئة المغتربين لتحقيق النمو وإحداث التحول في شرق أفريقيا

٩٧- أدارت حلقة النقاش السيدة نوفيلا نيكوجيزي (مقدمة الأخبار في وكالة البث الإذاعي في رواندا) والسيدة فطومية علي بازي (موظفة مشاريع في وكالة التعاون MIREX)، وحضرها فخامة السيد أزالي عثمان (رئيس اتحاد جزر القمر)، وضمت السيد عبدو كاتبو (المدير العام للوكالة الوطنية لتشجيع الاستثمار في جزر القمر)، والسيد غودفري كايبرا (المدير العام للتخطيط الإنمائي الوطني والبحوث في وزارة الاقتصاد والمالية في رواندا)، والسيد سعيد أديجوموي (مدير، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في الجنوب الأفريقي).

٩٨- ووصف السيد عبدو كاتبو دور المغتربين وأهمية التحويلات المالية لجزر القمر. وقال مدير الوكالة الوطنية لتشجيع الاستثمار في جزر القمر إن الهجرات تشكل جزءا من تاريخ البلد، حيث يعود تاريخها إلى الحقبة الاستعمارية، إلى زنجبار ومدغشقر. وفي الوقت الراهن، يعيش معظم المغتربين في فرنسا، حيث يقيم حوالي ٣٠٠ ألف من القمريين. وزادت التحويلات من ١٢ مليار فرنك قمري عام ٢٠٠٣ إلى ٦٠ مليار فرنك قمري عام ٢٠١٥، وهو ما يمثل ٢٠ إلى ٢٨ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وتوجه معظم التحويلات إلى جزيرة نغازيدجا (القمر الكبرى)، وتستخدم ٧٠ في المائة منها في السلع الاستهلاكية، لا سيما الزيجات التقليدية (الزواج الكبير)، و١٣ في المائة في مشاريع التشييد. وترسل التحويلات المالية أساسا عن طريق القنوات غير الرسمية. ويبدو أن للتحويلات المالية في جزر القمر تأثيرا إيجابيا في الحد من الفقر وتوفير الصحة والتعليم، لكن يعتقد من جانب آخر أنها تساهم في العجز الحالي في الحساب الجاري من خلال زيادة الواردات من السلع الاستهلاكية، حيث لا يجري تشجيع الإنتاج المحلي. ومن السبل الممكنة للمضي قدما خفض تكاليف التحويلات، وإنشاء صناديق الضمانات لاجتذاب مدخرات المغتربين، واستراتيجيات استبدال الواردات.

٩٩- وأصر الرئيس أزالى على ضرورة تعبئة المغتربين من خلال القنوات الرسمية، بحيث يمكن للتحويلات أن تدعم الاستثمار المحلي. وقال إن المغتربين المؤهلين يحتاجون إلى طمأننتهم من أجل الاستثمار في البلد. واقترح تطوير عملية تبادل الخبرات بين بلدان المنطقة. وأخيرا، طلب دعم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في تحديد استراتيجيات لتعبئة المغتربين.

١٠٠- وسلطت المناقشات الضوء على أهمية تسخير إمكانات التحويلات بشكل أفضل من أجل تمويل التنمية. وقال السيد أديجوموي إنه لا توجد سوى سياسات قليلة في القارة الأفريقية لتعبئة المغتربين، رغم أن التحويلات المالية تمثل إمكانات مالية ضخمة. وأوصى بوضع سياسة وطنية بشأن المغتربين في جزر القمر، بحيث توجه التحويلات نحو الاستثمار بدلا من الاستهلاك. وبالإضافة إلى أن اجتذاب التحويلات المالية، يتعين على الحكومات الأفريقية تعزيز الروابط الاجتماعية والعاطفية مع مغتربيها، وتعزيز شعورهم بالانتماء، من خلال استمالة "قلوبهم وعقولهم".

١٠١- وتبادل المشاركون في العشاء خبرات من بلدانهم. وقدم السيد كايبرا حالة رواندا حيث شرح الكيفية التي عملت بها الحكومة الرواندية، بالاستفادة من الانتعاش الاقتصادي للبلد واستقراره السياسي، على تعبئة مغتربيها، بما في ذلك من خلال مناسبات اجتماعية تضم الرئيس نفسه، مثل يوم رواندا. وعلاوة على ذلك، يُعتبر المغتربون من أصحاب المصلحة الرئيسيين، وهم يشاركون في عملية الحوار الوطني السنوي. وقدم المتحدث عرضا عن صندوق أغاسيرو (Agaciro)، وهو صندوق سيادي وُضع لزيادة المدخرات العامة بمساهمات الروانديين الموجودين في البلد، والمغتربين، وأصدقاء رواندا. كما عُرضت حالة إثيوبيا. فقد تضاعفت التحويلات بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٥ من ٦٠٠ مليون دولار إلى ١،٥ مليار دولار بفضل الإطار القانوني الذي وضعته الحكومة. وتم إصدار سندات المغتربين التي ساعدت في تمويل سد النهضة الكبير.

١٠٢- وأشار إلى أهمية الثقة في مؤسسات الحكومة بوصفها عنصرا رئيسيا في اجتذاب التحويلات المالية. وسلط الضوء على الأثر المضاعف المحتمل للتحويلات المالية. وشددت المناقشات أيضا على ضرورة مراعاة التغيرات الجارية في صفوف المغتربين أنفسهم، مع ضعف روابط المهاجرين من الجيل الثاني مع بلدان والديهم. كما نوقشت أهمية سندات المغتربين، وجرى التشديد على أهمية دعم الاستثمار الخاص في جزر القمر.

١٠٣- وأختتمت المناقشة بضرورة تحسين فهم مغتربي جزر القمر، وطُلب من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا متابعة هذه المسألة، ومرافقة جزر القمر عن طريق البحوث والخدمات الاستشارية في مجال السياسات.

جزر القمر

دورة استثنائية عن جزر القمر: استراتيجيات لاقتصاد ناشئ

العروض

١٠٤- قُدمت عروض في المجالات التالية، ويرد تقرير عنها بالترتيب الذي قُدمت به:

- عرض الموجز القطري لجزر القمر، قدمته السيدة إيما نغوان-أنوه، نائبة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جزر القمر والسيدة بريسيلا لاكونت، موظفة مساعدة للشؤون الاقتصادية، في مكتب شرق أفريقيا التابع للجنة؛

- الاستراتيجية الإنمائية لجزر القمر من خلال مناقشة بشأن الاستراتيجية الوطنية للتعجيل بالنمو والتنمية المستدامة وعملية تنقيحها، قدمها السيد فؤادي غلام، المندوب العام في التخطيط؛
- قطاع الطاقة في جزر القمر، قدمته السيدة فريدة أحمد كريم، مديرة الطاقات المتجددة؛
- مشروع الطاقة الحرارية الأرضية في جزر القمر، قدمه السيد كريم علي أحمد، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جزر القمر؛
- تبادل خبرات اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بشأن التخطيط في مجال الطاقة، قدمه السيد يوهانس هايلو، موظف الشؤون الاقتصادية، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شرق أفريقيا.

١٠٥ - بدأت الجلسة بإطلاق الموجز القطري لجزر القمر الذي أعدته اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وعُرضت تطورات الاقتصاد الكلي والتطورات الاجتماعية الرئيسية في جزر القمر. وأشار إلى أن البلد استعاد استقراره الاقتصادي، مع توقع تسارع معدل النمو ليصل إلى ٣ في المائة عام ٢٠١٧ و ٣،٥ في المائة عام ٢٠١٨. وما يزال هذا المعدل دون المتوسط الإقليمي ودون هدف ٦،١ في المائة الذي حددته الاستراتيجية الوطنية للتعجيل بالنمو والتنمية المستدامة. بيد أن جزر القمر شرعت في استراتيجية لتحسين بيئة الأعمال التجارية، وزيادة الاستثمار العام في الهياكل الأساسية والطاقة، وتعزيز تعبئة الموارد المحلية. وفي الوقت نفسه، تقلص الفقر الناجم عن تدني الدخل من ٤٥ في المائة عام ٢٠٠٤ إلى ٣٤ في المائة عام ٢٠١٤، رغم استمرار أوجه الضعف والفوارق بين المناطق الريفية والحضرية. واعتُبرت السياحة محركا محتملا لتسريع النمو، ولكن ينبغي تحسين المرافق السياحية من أجل تسخير هذه الإمكانيات. وكانت حماية رأس المال الطبيعي للبلد (عن طريق توسيع المناطق المحمية، على النحو الذي يدعمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، ووضع استراتيجية للتسويق من بين الإجراءات الموصى بها شرحتها في هذا الصدد.

١٠٦ - وقدم العرض الثاني الاستراتيجية الوطنية للتعجيل بالنمو والتنمية المستدامة والكيفية التي تسعى بها إلى تحسين ترتيب أولويات الاستثمارات العامة، وزيادة التنسيق الحكومي، ومواءمة الأهداف الاستراتيجية مع الموارد المتاحة. وأشار إلى أن الهدف الرئيسي لاستراتيجية الفترة ٢٠١٥ - ٢٠١٩ هو الوصول إلى وضع الدخل المتوسط عن طريق تسريع النمو وتنويعه والحد من مستوى الفقر. ثم أوضح المندوب الاتجاهات التي اختيرت للتنقيح الجاري لهذه الاستراتيجية، ألا وهي مواءمة الاستراتيجية مع أهداف التنمية المستدامة والأولويات الاستثمارية للحكومة الجديدة والطموحات طويلة الأمد. وإضافة إلى التنقيح الجاري للخطة الاستراتيجية، تعتمد الحكومة صياغة رؤية طويلة الأجل ترمي إلى جعل جزر القمر بلدا صاعدا بحلول عام ٢٠٣٠.

١٠٧ - وانتهت الجلسة بالتركيز على قطاع الطاقة. وقدمت مديرة الطاقات المتجددة لمحة عامة عن قطاع الطاقة في جزر القمر، وهو أحد الأولويات الرئيسية لرؤية الرئيس لعام ٢٠٣٠. وقدمت أيضا تفاصيل عن نتائج المؤتمر الوطني المعني بالطاقة المعقود في آب/أغسطس ٢٠١٧، ورؤية قطاع الطاقة لعام ٢٠٣٠، وهي رؤية تتمثل في كفاءة حصول الجميع على الطاقة بصورة موثوقة ومستقرة وبتكلفة معقولة، وذلك من خلال اعتماد مزيج أكثر استدامة من مصادر الطاقة. وقدم توصيف لمشروع الطاقة الحرارية الأرضية الذي تدعمه حاليا وكالات الأمم المتحدة. وبعد مرحلة الاستكشاف التي أبانت عن إمكانية إنتاج ٤٥ ميغاواط من الطاقة الحرارية الأرضية في كارثالا، ما تزال مرحلة التنقيب والاختبار جارية.

ويمكن للمشروع أن يساعد الحكومة على تحقيق وفورات تصل إلى ٢٠ مليون دولار في السنة. بيد أنه لم تتم حتى الآن إلا تعبئة أقل من ٢٠ في المائة من الميزانية اللازمة لمرحلة التنفيذ. وأخيراً، قدم خبير سياسة الطاقة باللجنة الاقتصادية لأفريقيا تجربة جيوتي، وهو بلد دعمته اللجنة في مجال التخطيط للطاقة، بعد أن زاد الاستثمار الواسع النطاق في الهياكل الأساسية للسكك الحديدية والموانئ والطرق من اتساع فجوة الطاقة زيادة كبيرة. وتطلّب سدّ الفجوة في جيوتي تقييم موارد الطاقة والخيارات البديلة للإمداد بالطاقة. وركزت استراتيجية التخطيط الجديدة على الطاقات المتجددة التي تشمل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح البحرية والأمواج والمد والجزر.

حلقة النقاش والجلسة العامة

١٠٨ - أدارت حلقة النقاش السيدة ليلي سعيد حسن (ميك-موروني) والسيد نور الدين عبد الله (المركز الوطني للتوثيق والبحث العلمي)، وضمت السيدة ماري عثمان (المديرة الوطنية للسياحة)، والسيد عيدي محمد عبد الله (أستاذ بجامعة جزر القمر)، والسيد أحمد قدرة (مدير، شركة إنتر-إيل (Inter-îles)) فيما يتعلق بالجلسة المخصصة للموجز القطري لجزر القمر. وفيما يتعلق بالجلسة المخصصة للاستراتيجية، ضم المشاركون في النقاش السيدة ستي جوهرية شهاب الدين (رئيسة رابطة مصدري المزروعات التسويقية)، والسيدة نادية تركي (خبيرة استشارية)، والسيد جنيد محمد صواليحي (مدير الإدارة العامة)، والسيد سعيد عباس أحمد (خبير استشاري دولي). وعقد مناقشة قطاع الطاقة السيد محمد علي سعيد مكنديز (مدير تنفيذي، MAMWE)، والسيد حامد سولي (رئيس مرصد البراكين)، والسيد ياسر علوي (مدير شركة 'إيكوتيك' (Ecotech)).

١٠٩ - وركزت المناقشة المتعلقة بالموجز القطري لجزر القمر على أسباب الفقر وحلوله. ووصف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المشاريع الرئيسية الرامية إلى تعزيز الإنتاجية الزراعية من خلال تنظيم منظمات مزارعي الزراعة التسويقية. وركز النقاش على التحديات القائمة في قياس الفقر وأخذ أبعاده المختلفة في الاعتبار. وجرى التشديد على الدور الرئيسي الذي تلعبه التحويلات المالية في التخفيف من حدة الفقر في البلد. وأشار إلى تحديات أخرى. وأكد أحد المشاركين في المناقشة على ضعف الربط بين الجزر مشدداً على ضرورة تحقيق استقرار النقل بين الجزر من أجل إتاحة المجال لنمو أقوى. وسلط الأمين العام للجنة المحيط الهندي، السيد بوليفو، الضوء على مفارقة جزر القمر: حكومة قليلة الموارد بسكان ميسورين نسبياً. وأصر على ضرورة تحسين تعبئة الموارد المحلية لتمويل الاستثمار العام.

١١٠ - وناقش المشاركون حالة القطاع السياحي. وذكر أن جزر القمر تحتاج إلى أن تقيس بمعايير وجهات أخرى في المحيط الهندي، وتعزز المؤسسات القائمة، وتوحد المهنيين حول الاستراتيجية السياحية. وإضافة إلى قانون السياحة الصادر في عام ٢٠١١، ما يزال القطاع بحاجة إلى خطة لتنمية السياحة، وإن كان يجري حالياً إعداد استراتيجية بدعم من مصرف التنمية الأفريقي. وقالت المديرة الوطنية للسياحة إن الرؤية تتمثل في زيادة القدرة الإيوائية للفنادق إلى ١٠٠٠ غرفة بحلول عام ٢٠٢١. وأشار إلى ضرورة إشراك القطاع الخاص، وكذلك إلى الأثر السلبي للتحذير الفرنسي من السفر إلى جزر القمر. وأشار أحد المشاركين إلى أن الفنادق هي ركيزة تنمية القطاع السياحي، مُورداً مثال سيشيل التي استثمرت الحكومة فيها كثيراً أو موريشيوس التي يتولى القطاع الخاص فيها الاستثمار في الهياكل الأساسية الفندقية.

١١١- وفيما يتعلق بتنقيح الاستراتيجية، شدد مشاركون في النقاش على الجهود التي بذلتها الحكومة للاستفادة من الخبرات السابقة في التخطيط، لا سيما فيما يتعلق بالرصد والتقييم، والميزنة، والنهج القائمة على المشاركة. وسلط الضوء أيضا على أهمية القطاع الخاص وشدد أحد المشاركين في النقاش على أن القطاع الخاص يحتاج إلى زيادة إشراكه ودعمه. وأشار إلى أن النهج القائم على المشاركة يُتبع في مرحلة تحديد المشروع ولكن ليس أثناء مرحلة التنفيذ. وأكد المشاركون في النقاش على أهمية الحوكمة واقترحوا أن تنضم جزر القمر إلى الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران. وطالبوا بأن يركز البلد على تحسين الحوكمة وبيئة الأعمال التجارية. واتفق المشاركون أيضا على الحاجة إلى إشراك المغتربين في عملية التخطيط.

١١٢- وفيما يتعلق بقطاع الطاقة، أشير إلى أن احتياجات جزر القمر السنوية من الطاقة تقدر بـ ٨٠٠ ميغاواط بحلول عام ٢٠٣٠. وأوضح أحد المشاركين في النقاش أن ثمة تقييما جاريا لمعرفة مصادر الطاقة المحتملة، وتكاليدها، والاحتياجات المتوقعة منها من أجل تعزيز التخطيط للمشاريع في هذا القطاع. واتفق المشاركون على أن تقاسم خبرات جيوتي مفيد لجزر القمر التي تتوقع زيادة الاحتياجات من الطاقة فيما يتصل بالهياكل الأساسية الجديدة قيد الإنشاء. ونوقشت أيضا الأخطار المتصلة بمشروع الطاقة الحرارية الأرضية، فطمأن أحد الخبراء المشاركين بأن خطر الانفجار مأخوذ في الاعتبار، مؤكدا على أنه ينبغي النظر إلى البركان كفرصة وليس كتهديد. وأشار أيضا إلى الآثار البيئية المحتملة للمشروع. ونوقش مثال رواندا الذي شدد على أهمية التخطيط والتقييمات المسبقة من أجل استخدام أمثل للموارد.

مسائل أخرى

١١٣- أعرب المشاركون عن خالص شكرهم لحكومة اتحاد جزر القمر على استضافة الاجتماع الحادي والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية، لا سيما نائب الرئيس المكلف بالاقتصاد ووزير المالية والميزانية.

١١٤- وسيحدد موضوع الاجتماع الثاني والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية ومكان انعقاده في موعد لاحق، بالتشاور الوثيق مع مكتب الاجتماع الحادي والعشرين.

الجلسة الختامية

عرض واعتماد البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الحادي والعشرين للجنة الخبراء الحكومية الدولية

١١٥- عُرض البيان الختامي على الجلسة العامة وأُعتد.

حفل الاختتام

١١٦- أدلى بملاحظات ختامية الموظف المسؤول عن مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا دون الإقليمي لشرق أفريقيا، السيد أندرو مولد. ثم أختتم اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية رسميا بملاحظات أدلى بها صاحب المقام محمد داود، وزير الداخلية والإعلام واللامركزية في اتحاد جزر القمر.

مرفق: قائمة الحضور

الاجتماع الحادي والعشرون للجنة الخبراء الحكومية الدولية
موروني، اتحاد جزر القمر، ٧-٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧

الحضور	الرقم	الدول الأعضاء/الجماعات الاقتصادية الإقليمية/المنظمات الحكومية الدولية/الخبراء/جهات أخرى
أولاً- الدول الأعضاء		
Mme Hashazinka Marie Jeanine Directeur Général de la Planification du Développement Ministère à la Présidence en charge de la Bonne Gouvernance et du Plan Bujumbura, Burundi Tel/Office: (+257) 79 997 181/ 75 846 116/22 24 66 99 E-mail: hashazinka12@gmail.com	-١	بوروندي
S.E Djaffar Ahmed Said Hassani Vice-Président en charge de l'Economie, de l'Énergie, de l'Industrie, de l'Artisanat, du Tourisme, des Investissements, du Secteur Privé et des Affaires foncières Moroni, Union of Comoros E-mail: mistoihi@hotmail.com	-٢	
S.E Said Ali Chayhane Ministre des Finances et du Budget De l'Union des Comores Moroni, Union of Comoros E-mail : sdchayhane@yahoo.fr	-٣	
S.E Mohamed Daoud Ministre de l'Intérieur Moroni, Union of Comoros E-mail: daoudoumed@yahoo.fr	-٤	
S.E Mohamed El-Amine Souef Ministre des Affaires Etrangères, de la Coopération Internationale et de la Francophonie, Chargé des Comoriens de l'Etranger Moroni, Union of Comoros E-mail: abdallah.mirghane@gmail.com	-٥	اتحاد جزر القمر
M. Dhoulkamal Dhoihr Vice-Président Assemblée Nationale Moroni, Union of Comoros	-٦	
M. Younoussa Imani Gouverneur Banque Centrale des Comores Moroni, Union of Comoros E-mail : younoussa.imani@banque-comores.km	-٧	
M. Matthias Zana Naab	-٨	

<p>Coordonnateur Résident du Système des Nations Unies et Représentant Résident du PNUD Moroni, Union of Comoros E-mail: matthias.naab@one.un.org</p>		
<p>Mme Aminata Kaambi Directeur Général du Commissariat à l'Economie Direction Régional du Tourisme Ngazidja Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 333 82 13 E-mail: benourkaambi@hotmail.fr</p>	-٩	
<p>Mme Baraka M'madi Mnamdji Direction régionale du Tourisme Moroni, Union of Comoros Tel: (269) 335 25 50 E-mail: madimnamdji.2017@gmail.com</p>	-١٠	
<p>M. Ali Moissi Assistant à la Direction Générale de l'Energie Moroni, Union of Comoros Tel: (269) 354 93 86 E-mail: moissiali@gmail.com</p>	-١١	
<p>Dr. Ahmed Marichali Chef de Service PSE VP-MAPEATU Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 365 06 15/ 3549386 E-mail: challemari@yahoo.com</p>	-١٢	
<p>M. Abdallah Msa Expert Indépendant Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 325 25 65/2561 E-mail: amsaibra@yahoo.fr</p>	-١٣	
<p>M. Abdallah Nouroudine Directeur Général Centre National de Documentation et de Recherche Scientifique (CNDRS) Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 320 25 09 E-mail: abdanouroudine@yahoo.fr</p>	-١٤	
<p>M. Imam Abdillah Point Focal Indian-Ocean Rim Association (IORA) Ministère des Affaires Etrangères Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 328 53 99 E-mail: abdillahimam@gmail.com</p>	-١٥	
<p>M. Abdou Djabir Ancien élu Assemblée Nationale Moroni, Union of Comoros</p>	-١٦	

M. Abdou Katibou Directeur Général Agence National de Promotion des Investissements (ANPI) Moroni, Union of Comoros E-mail: katibou78@gmail.com	-١٧	
M. Abdou Nassur Directeur du Protocole d'Etat Ministère des Affaires Etrangères Moroni, Union of Comoros	-١٨	
M. Abdou Nassur Madi Directeur Générale de l'Economie Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 321 58 58 E-mail: Abdou_nassur@yahoo.fr	-١٩	
M. Abdoul Anfar Maanfou Johanna Lovington Moroni, Union of Comoros	-٢٠	
M. Mounir Said Yassine Conseiller du Président Présidence de la République Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 773 21 75 E-mail: mouniryassine@gmail.com	-٢١	
M. Abdoulatuf Bacar Office de Radio et Télévision des Comores (ORTC) Moroni, Union of Comoros	-٢٢	
M. Abdourazak Ibrahim Directeur de la Planification Commissariat Général au Plan (CGP) Tel: (+269) 341 55 35 E-mail: abdourazakibrahim@gmail.com	-٢٣	
M. Abdou Salam Saadi PNUD Moroni, Union of Comoros E-mail: abdou.salam.saadi@undp.org	-٢٤	
M. Abou Bacar Said Salim Moroni, Union of Comoros	-٢٥	
M. Ahmed Abdoukarim Chercheur Associé Centre National de Documentation et de Recherche Scientifique (CNDRS) Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 333 29 39 E-mail: aabdoukarim@yahoo.fr	-٢٦	
M. Ahmed Ali Amir Directeur Général	-٢٧	

Alwatwan Moroni, Union of Comoros Email: ahmedali Amir@yahoo.fr		
M. Mohamed Ahmada Secrétaire Général, Bureau Géologique Ministère de l'Economie Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 367 79 49 E-mail: ahamadamohamed25@gmail.com	-٢٨	
M. Ahmed Bazi Conseiller à la Commission du Produit Assemblée de l'Union des Comores Moroni, Union of Comoros	-٢٩	
M. Mahdy Yousseuf L'Institut Nationale de la Statistique et des Etudes Economiques et Démographiques (INSEED) Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 336 29 08 E-mail: yousseufmahdy@gmail.com ; yousseufmahdy1@gmail.com	-٣٠	
M. Ahmed Koudra Abderemane Directeur Inter-Iles Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 333 18 44/ 333 2544 E-mail: abdukoudra@gmail.com	٣١	
M. Ahmed Djaffar Conseiller Technique Ministère des finances et du Budget Tel: (+269) 356 3406 E-mail: djaffar1967@gmail.com ; djaffar1@yahoo.fr	-٣٢	
M. Ahmed Ouledi Maître de Conférence Université des Comores Moroni, Union of Comoros	-٣٣	
M. Ahmed Thabit Diplomate à la retraite Moroni, Union of Comoros	-٣٤	
M. Abass Hachim Mohamed Directeur du Commerce Extérieur VP Economie Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 332 84 28 E-mail: abbashachim@yahoo.fr	-٣٥	
M. Ali Bazifatoumia Directrice Générale Agence de la Coopération Mirex/ACCI Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 359 25 02	-٣٦	

E-mail: alibazif@yahoo.fr		
M. Ali Mohamed Soilihi Secrétaire Général Ministère des Affaires Etrangères Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 333 53 94 E-mail: Alimohamed.soilih@yahoo.fr	-٣٧	
M. Aniyat Mze Ahm Associé au Programme PNUD Moroni, Union of Comoros Email: anlia.mzeahmed@undp.org	-٣٨	
M. Soilihi Omar Banque Centrale des Comores Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 773 0349 E-mail: Omar.soilih@banque-comores.km	-٣٩	
M. Antoissi Saïd Ali Saïd Economiste National Banque Mondiale Moroni, Union of Comoros Email: asaidalisaid@worldbank.org	-٤٠	
M. Assad Moha Chercheur Associé Centre National de Documentation et de Recherche Scientifique (CNDRS) Moroni, Union of Comoros	1.	
M. Assoumany Aboudou Directeur Union des Mecks Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 773 36 40/ 3321255 E-mail: assoumany@u-meck.org	2.	
M. Attoumane Boina Issa Economiste National PNUD Moroni, Union of Comoros Email: attoumane.boinaissa@undp.org	3.	
M. Ayad Bourhane D.G. AB Aviation Tel: (+269) 339 17 05 Moroni, Union of Comoros E-mail: contact@flyabaviation.com	4.	
M. BAKRI Ankiba Moroni, Union of Comoros	5.	
M. Bicarima Ali Agence Française de Développement (AFD) Moroni, Union of Comoros	6.	

M. Chamsoudine Ahmed Gérant des Entreprises Nassib Moroni, Union of Comoros	7.	
Colonel Saïd Hamza Conseiller chargé de la Coordination de l'Action de l'Etat en Mer Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 323 45 01 E-mail: saidhamza@yahoo.fr	8.	
M. Damir Ben Ali Président du Collège des Sages (Anthropologie) Moroni, Union of Comoros	9.	
M. Daniel Ali Bandar Commissariat l'Economie Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 322 23 82 E-mail: bandarkaz2@yahoo.fr	10.	
M. Djaffar Abdourahamane Secrétaire Général Vice-Présidence en charge de l'Economie Moroni, Union of Comoros	11.	
M. Souef El Hayirat Présidente Office National du Tourisme Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 333 65 42 E-mail: selhayrati@retaj.com	12.	
M. Elazizben Ahmed Directeur de Cabinet Ministère des Finances et du Budget Moroni, Union of Comoros E-mail: elaziz.elaziz@gmail.com	13.	
M. Elhadji Mohamed Enseignant Chercheur Université des Comores Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 339 93 50	14.	
M. Ahmed Karim Farida Directrice Générale des Energies Renouvelables Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 3252229 E-mail: ahmedkarim.farida@gmail.com	15.	
M. Fouady Goulame Commissaire Général au Plan Commissariat Général au Plan (CGP) Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 320 24 40	16.	

E-mail: f.goulame@cgp.km		
M. Hamidi Soulé Chercheur Centre National de Documentation et de Recherche Scientifique (CNDRS) Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 332 12 08 E-mail: soulehamid@gmail.com	17.	
Mme Hissane Guy Présidente de la plateforme des femmes entrepreneurs (EFOICOM) Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 3325616 E-mail: efoicom2012@gmail.com	18.	
M. Ibouroi Ali Tabibou Directeur du SUFOP UDC Université des Comores Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 332 13 03 E-mail: jalitabibouroi@yahoo.fr	19.	
M. Idi Mohamed Abdallah Maître de conférences Université des Comores Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 333 76 91 E-mail: Idi.med57@gmail.com	20.	
M. Mohamed Abdallah Irchadine Président du Mouvement des Entreprises Comoriennes (MODEC) Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 334 53 25 E-mail: modecmod@gmail.com	21.	
M. Ismaël Chanfi Ambassadeur Ministère des Affaires Etrangères Moroni, Union of Comoros	22.	
M. Kamal Saïdou Conseil National de la Presse et de l'Audiovisuel (CNPA) Moroni, Union of Comoros	23.	
M. Kassim Mohamed Maître de conférences Université des Comores Moroni, Union of Comoros	24.	
M. Khitami Saïd Soilihi Chargé de Programme Réduction de la Pauvreté PNUD	25.	

Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 334 4174 E-mail: khitami.said.soilihi@undp.org		
Mme Laïla Saïd-Hassane Directrice Exécutive de la Meck-Moroni Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 349 17 50/773 82 83 E-mail: saidhassane.laila@gmail.com	26.	
M. Amirdine Mohamed Union des chambres de Commerce Conseiller technique du Président Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 324 3130 E-mail: amirdinemohamed@gmail.com	27.	
M. Mahamoud Ali Mohamed Président de la Nouvelle OPACO Moroni, Union of Comoros	28.	
M. Mahamoud Ahamada Ingénieur Direction Générale de l'Énergie et de l'Eau Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 327 96 84 E-mail: mamadah2006@gmail.com	29.	
Mme Marie Attoumane Directrice Générale du Tourisme Direction Nationale du Tourisme Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 3342823 E-mail: Niday_marie@yahoo.fr	30.	
Mme Masseur Allaoui Directrice des Relations Internationales Université des Comores Moroni, Comores	31.	
M. Mistoïhi Abdillahi Directeur de Cabinet Vice-Présidence, Ministère de l'Économie, du Plan, de l'Énergie, de l'Industrie, de l'Artisanat, du Tourisme, des Investissements, du Secteur Privé et des Affaires foncières Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 338 82 00 E-mail: mistoih@hotmail.com	32.	
M. Mohamed Ibrahim Maître de Conférence Université des Comores Moroni, Union of Comoros	33.	

<p>M. Mohamed Inoussa Conseiller Technique MAECI Moroni, Union of Comoros E-mail: mohamedinoussa@yahoo.fr</p>	34.	
<p>M. Ahmed Bacar Attache de Presse Présidence de l'Union des Comores Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 321 5729 E-mail: Ahmed_bacar@yahoo.fr</p>	35.	
<p>M. Moindze Mohamed Consultant indépendant en Finances Publiques Moroni, Union of Comoros E-mail: moindzem@yahoo.fr</p>	36.	
<p>M. Mouzamildine Youssouf Directeur Office National du Tourisme Moroni, Union of Comoros E-mail: mouzamildine.directeur.ontc@gmail.com</p>	37.	
<p>M. Msa Mladjao Secrétaire Général Ministère des Finances et du Budget Moroni, Union of Comoros</p>	38.	
<p>M. Mssoma Omar Ingénieur Direction Générale de l'Energie Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 3313086 E-mail: Mssomaomar82@yahoo.fr</p>	39.	
<p>M. Hamidou Karihila Secrétaire d'Etat Ministère des Affaires Etrangères Moroni, Union of Comoros</p>	40.	
<p>Mme Nadia Tourqui Consultant Dunia Consulting Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 360 66 74 E-mail: nadiatourqui@gmail.com</p>	41.	
<p>M. Moustadroine Abdou Vice-Président Moroni, Union of Comoros E-mail: anymoustadroine@gmail.com</p>	42.	

<p>M. Msa Mladjao Secrétaire Général Ministère des Finances et du Budget Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 333 67 67 E-mail: Mladjao.msa@gmail.com</p>	43.	
<p>M. Issihaka Ahamada Mohamed Ministère des Finances et du Budget Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 324 61 76 E-mail: ibsam@hotmail.fr</p>	44.	
<p>M. Issihaka Mdoihoma Commissariat à la FOP Moroni, Union of Comoros E-mail: Ngazidjaissihakamdoihom@gmail.com</p>	45.	
<p>M. Said Ahmada Youssouf Commissariat aux Finances de Ngazidja Moroni, Union of Comoros E-mail: Sayseda@hotmail.com</p>	46.	
<p>M. Ahmada Youssouf Islam Secrétaire Général du Gouverneur de Ngazidja Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 336 6797 E-mail: ahmadayoussouf@gmail.com</p>	47.	
<p>M. Naïldine Houmadi Ancien Directeur du Bureau Géologique des Comores Moroni, Union of Comoros</p>	48.	
<p>M. Omar Houmadi Directeur de l'Ecole Nationale de Pêche Moroni, Union of Comoros</p>	49.	
<p>M. Mohamed Cheick Hamidou Directeur des Etudes Economiques Banque Centrale des Comores Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 337 80 42 E-mail: cheikhamidou@gmail.com</p>	50.	
<p>Mme Rahamatou Goulame Directrice Générale de l'Artisanat Moroni, Union of Comoros</p>	51.	
<p>Mme Roumaysoiou Amir Moilim Maître de Conférence Enseignante - Chercheur Université des Comores Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 324 21 89 E-mail: roumamir87@yahoo.fr</p>	52.	

M. Saïd Abass Ahmed Expert International Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 329 84 18 E-mail: saidabassahamed@hotmail.com	53.	
M. Saïd Hamada Mdziani Directeur de la CAON Moroni, Union of Comoros Tel (+269) 3321406 E-mail: Saidhamada.mdziyani@cellulefed.km	54.	
M. Saïd Ali Saïd Athouman Directeur Centre de Gestion Agréé (CGA) Moroni, Union of Comoros	55.	
M. Saïd Hassane Maître de Conférence Université des Comores Moroni, Union of Comoros	56.	
M. Saïd Mahamoud Professeur Université des Comores Moroni, Union of Comoros	57.	
M. Saïd Maoulana Mohamed Secrétaire Général Adjoint Mirex Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 333 0122 E-mail: Maoulana.s.m@gmail.com	58.	
M. Othman Abdou Directeur de cabinet du Vice-président de la Production Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 334 13 32 E-mail: Othmanabdou2016@gmail.com	59.	
Mme Samia Abdoulmadjid Consultante Moroni, Union of Comoros	60.	
M. Mgomri Hassane Expert National Université des Comores Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 332 28 03 E-mail: hmgomri@yahoo.fr	61.	
Mme Sitti Djaouharia Chihobiddine Gérante de la Société Vaniacom	62.	

<p>VP OPACO Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 333 44 24/773 44 24 E-mail: sitti.chihobiddine@gmail.com</p>		
<p>Mme Alfeine Siti Soifat Expert National Ministère des Finances et du Budget Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 3387134 E-mail: ss.alfenie@gmail.com</p>	63.	
<p>Mme Sittou Raghadat Mohamed Présidente Plateforme des Femmes en Politique Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 333 06 52 E-mail: sittoumed@yahoo.fr</p>	64.	
<p>M. Mizelli Ali Mariann Autorité de Régulation des Marchés Publics Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 333 56 06 E-mail: mizelliali@yahoo.fr</p>	65.	
<p>M. Abdoukarim Mistoihi Fondé de Pouvoir Trésorie de l'Union Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 332 79 41 E-mail: Mistoihi2@yahoo.fr</p>	66.	
<p>M. Mirhane Bourhane Ambassadeur Ministère des Affaires Etrangères Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 33310 06 E-mail: bmirham@yahoo.fr</p>	67.	
<p>M. Nassurdine Ali Soilihi Directeur Technique MAMWE Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 3366272 E-mail: nassurali@yahoo.fr</p>	68.	
<p>M. Soalihi Hamady Commissariat Général au Plan Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 333 04 21 E-mail: hsoalihy@yahoo.fr</p>	69.	
<p>M. Mohamed Soibrou Président Chambre de Commerce d'Industrie et d'Agriculture (CCIA) Moroni, Union of Comoros</p>	70.	

M. Moindjie Saadi Trésorerie Générale Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 345 08 74 E-mail: Moi51sadi@gmail.com	71.	
Mme Mariata Moussa Said Journaliste Alwatwan Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 337 13 71 E-mail: Ritange2002@yahoo.fr	72.	
M. Soidri Chamouine Directeur Général Ressources Halieutiques Moroni, Union of Comoros	73.	
M. Said Omar Said Hassane Maitre de Conférence Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 333 21 56 E-mail: Saidomar2000@yahoo.fr	74.	
M. Soilihi Mohamed Djounaid Economist Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 321 8511 E-mail: soilihmd@gmail.com	75.	
M. Said Abdallah Batouli CNDRS Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 333 69 29 E-mail: sabatoulifaick@gmail.com	76.	
M. Soudjay Ali Saïd Djaffar Directeur des Statistiques et de la Synthèse Economique L'Institut Nationale de la Statistique et des Etudes Economiques et Démographiques (INSEED) Moroni, Union of Comoros E-mail: saiddjaffar@gmail.com	77.	
M. Soule Hamidou Responsable Licence Biologie Marine Université des Comores Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 333 77 97 E-mail: soulehamidou@yahoo.fr	78.	
M. Touffaha Said Athouman Secrétaire Exécutive de l'Association Professionnelle des Banques et Etablissements Financiers (APBEF) Moroni, Union of Comoros	79.	
M. Yahaya Ibrahim	80.	

<p>Chercheur Centre National de Documentation et de Recherche Scientifique (CNDRS) Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 343 66 55 E-mail: yahayaim@yahoo.fr</p>		
<p>Mme Yasmína Mze Directrice, MYC Events Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 3225102 E-mail: mzeyasmina@gmail.com</p>	81.	
<p>M. Youssouf Ali Mohamed Directeur Général Adjoint des Pêches Moroni, Union of Comoros</p>	82.	
<p>M. Youssouf Elamine Directeur Général de l'Environnement Moroni, Union of Comoros</p>	83.	
<p>M. Youssouf Mohamed DR Energie et Ressource en Eau de Ngazidja Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 362 36 91 E-mail: eaunergiassai@gmail.com</p>	84.	
<p>M. Chamoussidine Kari Agence Comorienne de la Coopération Internationale (ACCI) Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 333 09 51 E-mail: karichamsoudine@hotmail.fr</p>	85.	
<p>M. Aboubacar Abdou Mindi Agence Comorienne de la Coopération Internationale (ACCI) Ministère des Affaires Etrangères Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 326 54 76 E-mail: aboux801@gmail.com</p>	86.	
<p>M. Mohamed Ali Said Mkandzile Cadre Exécutif de la MAMWE Moroni, Union of Comoros E-mail: masmkandzile@yahoo.ca</p>	87.	
<p>Mme Nahia Mahamoud Administratrice CGP Commissariat Général au Plan P.O. Box 131 Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 339 76 23 /764 48 61 E-mail: nahiamahamoud@yahoo.fr</p>	88.	
<p>M. Emmanuel Massson Expert National Moroni, Union of Comoros</p>	89.	

<p>Tel: (+269) 348 38 98 E-mail: Emmanuel.masson@bolore.com</p>		
<p>Mme Soilihi Chargée de la Coopération Assemblée de l'Union des Comores Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 333 16 67 E-mail: chadian@yahoo.fr</p>	90.	
<p>Mme Zalhata Msahazi Commerçante Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 334 09 50</p>	91.	
<p>M. Mohamed Saïd Hassane Journaliste La Gazette P.O.Box 269 Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 333 59 69/773 51 02</p>	92.	
<p>M. Soirffane Boura Consultant Commissariat Général au Plan (CGP) Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 321 9116 E-mail: soirfane@yahoo.fr</p>	93.	
<p>M. Yassir Allaoui Directeur des opérations, Ecotech Moroni, Union of Comoros E-mail: ya.ecotec@gmail.com</p>	94.	
<p>M. Fahmy Thabit Consul honoraire de Corée du Sud Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 325 59 58 E-mail: fahmyt2002@yahoo.fr</p>	95.	
<p>M. Karim ali Ahmed Chargé de Programme PNUD Comores Moroni, Union of Comoros E-mail: karim.a.ahmed@undp.org</p>	96.	
<p>Mme Anoh N'gouan Emma Représentante Résidente Adjointe PNUD Comores Moroni Union of Comoros E-mail: emma.ngouan-anoh@undp.org</p>	97.	
<p>Tassilima Bacar Bacar Bachirou Commissariat Général au Plan Moroni, Union des Comores Tel: (+269) 363 70 29 E-mail: tassilima.bacar@cgp.km</p>	98.	

<p>Chakira Issa Ibrahim Commissariat Général au Plan (CGP) Moroni, Union des Comores Tel: (+269) 3616301 E-mail: chakira.issa@yahoo.com</p>	99.	
<p>Said Elhadi Loukmann Conseiller du Vice-Président du Tourisme Tel: (+269) 325 77 04 E-mail: icfecomores@gmail.com</p>	100.	
<p>Mansund Mohamed Ben Ali Bakhresa Grain Milling Tel: (+257) 75222225 E-mail: mansound.prbgmbu@bakresa.com</p>	101.	
<p>Youssef Hafidhou Organisation de l'Université des Comores Moroni, Comores Tel: (+269) 335 00 95</p>	102.	
<p>Chaher Ali Ahamada Direction Industrie Moroni, Union of Comoros Tel: (269) 3321604 E-mail: aliahamada56@gmail.com</p>	103.	
<p>Icchad Ousseine Djoubeire SNU/PNUD Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 3331313 E-mail: icchad.ousseine.djoubeire@undp.org</p>	104.	
<p>Bacar Ahmed Bukaru Doyen Faculté de Droit et Sciences économiques Université des Comores Moroni, Union of Comoros E-mail: bacar.ahmed2000@yahoo.fr</p>	105.	
<p>Satou Mohamed Direction Nationale du Tourisme Moroni, Union of Comoros E-mail: satou.mohamed06@yahoo.fr</p>	106.	
<p>Aniami Mchangama Gestionnaire Coopérative Artisanale des Comores Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 325 5459 E-mail: aniamimchangana@gmail.com</p>	107.	
<p>Naïda Mohamed Ministère de l'Environnement Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 323 85 03 E-mail: nmohamed.env.comores@gmail.com</p>	108.	

<p>Said Mohamed Omar DED ANPI Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 364 26 31 E-mail: saidmohamed.omar@anpi.km.org</p>	109.	
<p>Said Ahmed S. Djaffar CGP Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 320 9176 E-mail: saidahmeddjaffar@gmail.com</p>	110.	
<p>Archimede Aly Hydrolien Comores Energie - HCE Tel: (+269) 324 11 86 E-mail: artcon9400@gmail.com</p>	111.	
<p>Aboubacar Moilim Protocol Moroni, Union of Comoros Tel (+269) 3332532 E-mail: moilimmchangama@gmail.com</p>	112.	
<p>Abassi Massoundi Conseiller Assemblée de l'Union des Comores Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 3356650 E-mail: abassimassoundi@yahoo.fr</p>	113.	
<p>Mr. Dini Ali Daoud Cadre Supérieur chargé du Suivi Evaluation des Politiques Publiques Direction de l'Economie et du Plan Ministère de l'Economie et des Finances chargé de l'Industrie et de la Planification B.P: 2535 Djibouti, Djibouti Tel Bur: (+253) 21 35 28 01; 21 35 15 59 Fax: (+253) 21 35 28 02 Tel Port: (+253) 77 65 33 03 E-mail: diniali94@yahoo.fr</p>	114.	جيبوتي
<p>Amb. Boniface K. Muhia Ag. High Commissioner of the Republic of Kenya to the United Republic of Tanzania Kenya High Commission Dar-es Salaam, Tanzania E-mail: amb.muhiya@gmail.com; daressalaam@mfa.go.ke</p>	115.	كينيا

<p>Ms. Sabina Wakio Maghanga Director of Macroeconomic Planning Ministry of Devolution and Planning P.O. Box 300050 – 00100 Nairobi, Kenya Tel: +254 202 252299 Tel./Mobile: +254 722685231 E-mail: swakiomaghanga@gmail.com</p>	116.	
<p>Ms. Andrianina Solonavalona Rolly Directeur des Prévisions Economiques et de l'Analyse Conjoncturelle Ministère de l'Économie et du Plan Antananarivo, Madagascar Tel: (+261) 34 05 511 53 E-mail: asrolly@gmail.com</p>	117.	مدغشقر
<p>Mr. Godfrey Kabera Director General of National Development Planning and Research Ministry of Finance and Economic Planning P.O Box 158 Kigali, Rwanda Tel: (+250) 78 847 8597 E-mail: godfrey.kabera@minecofin.gov.rw</p>	118.	رواندا
<p>Ms. Neimo Ahmed Mohamoud Focal Point of Economic Growth Pillar and Organisational Development Experts Ministry of Planning, Investment and Economic Development KM 5, Afgooye Rd., Wadajir District Mogadishu, Somalia Tel: (+252) 619 795 824 Email: nimcofl@gmail.com</p>	119.	الصومال
<p>Hon. Wani Buyu Dyori Amasek Undersecretary of Planning Ministry of Finance and Planning P.O. Box 80 Juba, Republic of South Sudan Tel: (+211) 955 430 494/929 066 352/912 307 771 E-mail: wanidyori@gmail.com</p>	120.	جنوب السودان
<p>Dr. Khatibu Kazungu Deputy Permanent Secretary Ministry of Finance and Planning Dar Es Salaam, Tanzania Tel: (+255) 652 001 889 E-mail: kazungukmn@yahoo.com</p>	121.	تنزانيا
<p>ثانياً - الجماعات الاقتصادية الإقليمية/المنظمات الحكومية الدولية</p>		

<p>M. Félix Gakuba Chef de Département Energie, Infrastructures, Ressources Naturelles et Environnement Communauté Economique des Pays des Grands Lacs (CEPGL) Rubavu, Rwanda Tel: (+250) 78 830 4346 E-mail: gakubaf@gmail.com</p>	122.	الجماعة الاقتصادية لبلدان البحيرات الكبرى
<p>Mr. Madi Hamada Secrétaire Général Commission de l'Océan Indien Blue Tower, 3^{ème} étage Rue de l'Institut Ebène, Maurice Tel: (+230) 402 6100 E-mail: hamada.madi@coi-ioc.org; secretariat@coi-ioc.org</p>	123.	لجنة المحيط الهندي
<p>Mr. Julien Emile Razafints Alama Resource Mobilisation and International Cooperation Officer Common Market for Eastern and Southern Africa (COMESA) Lusaka, Zambia Tel: (+260) 211 229 725/35; (+260) 978 317 403 E-mail: jrazafintsalama@comesa.int; razafje@gmail.com</p>	124.	السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي
<p>Mr. David Niyonsenga Infrastructure Expert East African Community (EAC) Arusha, Tanzania Tel: (+255) 272 162 100/ 76 576 37 76; (+250) 78848 5762 E-mail: dniyonsenga@eachq.org; DavidN@nepad.org; nsengadavid2001@hotmail.com</p>	125.	جماعة شرق أفريقيا
<p>Mr. Parek Maduot Director of Economic Development and Regional Integration Program International Conference on the Great Lakes Region (ICGLR) Boulevard du Japon, No 38 Bujumbura, Burundi P.O. Box 7076 Tel: (+257) 22 25 68 24/5/7/9/75 907 593 Email: parekm3@gmail.com</p>	126.	المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى
<p>Mr. Elsadig Abdalla Abdalla Director of Economic Cooperation and Social Development Intergovernmental Authority on Development (IGAD) P.O. Box 2653 Djibouti, Djibouti Tel/Mobile: (+253) 12 35 92 92 /77 72 31 66</p>	127.	الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية

E-mail: sadigabdala@gmail.com , Elsadig.abdalla@igad.int		
Mr. Fred Tumwebaze Hunter Ag. Executive Secretary Northern Corridor Transit and Transport Coordination Authority (NC-TTCA) P.O. Box 34068, 80118 Mombasa, Kenya Tel: (+254) 41 447 0734 /200 0881 Mobile: (+254) 72 9923574 /73 3532485/ 714906034 E-mail: ftumwebaze@ttcanc.org ; ttca@ttcanc.org	128.	هيئة تنسيق النقل العابر في الممر الشمالي
Eng. Innocent Ntabana Executive Director Nile Basin Initiative (NBI) P.O. Box 192 Entebbe, Uganda Tel: (+256) 414 321 329/ 759 302 708 E-mail: intabana@nilebasin.org ; innocent.ntabana@gmail.com	129.	مبادرة حوض النيل
Ms. Nozipho Portia Mdawe Secretary General Port Management Association of Eastern and Southern Africa (PMAESA) P.O. Box 99209 Mombasa, Kenya Tel Direct (office): +254 20 238 1184 Cell: (+254) 700 269 694 Tel: (+254) 41 2223 245 Mob: (+254) 0727 272625 /0725 900934 Fax: (+254) 41 2228 344; E-mail: nmdawe@pmaesa.org ; pmaesa@pmaesa.org	130.	رابطة إدارة المرفأ في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي
ثالثا- مؤسسات أخرى		
Mr. Vincent Nyagilo Executive Secretary National Economic and Social Council (NESC) Nairobi, Kenya Tel: (+254) 72 28 07 685 E-mail: vinynyagilo2@gmail.com	131.	المجلس الاقتصادي والاجتماعي الوطني
Dr. Radha Upadhyaya Institute for Development Studies University of Nairobi Nairobi, Kenya Tel: (+254) 733 632 046 E-mail: radha@njora.com	132.	معهد الدراسات الإنمائية، جامعة نيروبي
Mr. Firdaus Dahlan Director Indian Ocean Rim Association (IORA) Ebène, Port-Louis, Mauritius Tel: (+230) 58 56 12 91 E-mail: firdaus.dahlan@iora.net ; firdaus.dahlan@gmail.com	133.	رابطة بلدان حافة المحيط الهندي

<p>Dr. Aboud S. Jumbe Head-Policy, Planning and Research Unit Department of Environment Ministry of Lands, Water, Energy & Environment Government of Zanzibar United Republic of Tanzania P.O. Box 628 Zanzibar, Tanzania Tel: (+255) 778 900 448 E-mail: aboud.jumbe@gmail.com</p>	134.	<p>إدارة البيئة في وزارة الأراضي والمياه والطاقة والبيئة، حكومة زنجبار، جمهورية تنزانيا المتحدة</p>
<p>Mr. Yannick Beaudoin Chief Scientist GRID-Arendal Teaterplassen 3 4836 Arendal, Norway Tel: (+47) 95 42 92 47 E-mail: Yannick.Beaudoin@grida.no</p>	135.	<p>قاعدة بيانات الموارد العالمية - أريندال</p>
<p>Mr. Philippe Murcia Managing Director Ocean Company Consulting Tel: (+261) 34 164 31 39 Antananarivo, Madagascar E-mail: murcia.ph@gmail.com</p>	136.	<p>شركة الاستشارات في شؤون المحيطات</p>
<p>Ms. Vita Tapiwa Onwuasoanya Legal Officer Division for Ocean Affairs and the Law of the Sea Office of Legal Affairs United Nations New York, United States of America Tel/Office: +1 (212) 963 3962 Tel/Mobile: +1 (914) 330 6654 Fax: +1 917 367 0560 E-mail: onwuasoanya@un.org</p>	137.	<p>شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار بالأمم المتحدة، مكتب الشؤون القانونية</p>
<p>Mr. Andriantsilavo Jean Michel Rabary Directeur de la Valorisation de la Mer en Economie Bleue Secrétariat d'Etat Chargé de la Mer Antananarivo, Madagascar Immeuble ARO, porte A-401 101 Antananarivo, Madagascar Tel:(+261) 33 11 243 50; (+261) 34 49 102 79 E-mail: rabary.andriantsilavo@gmail.com</p>	138.	<p>كتابة الدولة المكلفة بالشؤون البحرية حكومة مدغشقر</p>
<p>Mr. Henintsoa Louis Ravoninahitra Coordonnateur Général de Programmes Secrétariat d'Etat Chargé de la Mer Antananarivo, Madagascar Immeuble ARO, porte A-401 101 Antananarivo, Madagascar Tel: (+261) 344 910 278/ 340 700 407 E-mail: hents153@gmail.com</p>	139.	<p>حكومة مدغشقر</p>

<p>Mme Julie Fidera Rasoavelo Chef de Service de la Promotion de l'Economie Bleue et Maritime Secrétariat d'Etat auprès du Ministère des Affaires Etrangères en charge de la Coopération et du Développement Antananarivo, Madagascar Tel: (+261) 342 918 129 E-mail: Julie.rasoavelofidera@gmail.com</p>	140.	كتابة الدولة في وزارة الخارجية الملكفة بالتعاون والتنمية حكومة مدغشقر
<p>Mr. Sisay Getachew Azage Marketing Director Ethiopia Tourism Organization Addis Ababa, Ethiopia Tel: (+251) 922 118 419 E-mail: sisgetaz@gmail.com</p>	141.	منظمة السياحة الإثيوبية
<p>Ms. Jacinta Nzioka Marketing Director Kenya Tourism Board Nairobi, Kenya E-mail: jacinta@ktb.go.ke</p>	142.	هيئة السياحة الكينية
<p>Mr. Osman Abdi Mohamed Directeur de l'Office National du Tourisme de Djibouti (ONTD) Djibouti, Djibouti Tel : (+253) 21 35 28 00 E-mail : osmanabdim@gmail.com</p>	143.	مكتب جيبوتي الوطني للسياحة
<p>Ms. Carmen Nibigira Managing Director Agenda 4 Afrika KENYA/BURUNDI Nairobi, Kenya Tel: (+254)724 624 538 E-mail: carmen-nibigira@hotmail.co.uk</p>	144.	خطة من أجل لأفريقيا
<p>Mr. Abiyot Ashagre Mekonnen Ethiopian Investment Commission-Branch Manager for the Huajian Industry Park Addis Ababa, Ethiopia Tel: (+251) 911 899 381/926 765 100 E-mail: abiotashagre@yahoo.com</p>	145.	مفوضية الاستثمار الإثيوبية
<p>Mr. André Bibombe Kabwe Secrétaire Permanent Adjoint Ministère de l'Energie et des Ressources Hydrauliques Kinshasa, RDC Tel: (+243) 820 40 69 79 E-mail: akabwebibombe@yahoo.fr</p>	146.	وزارة الطاقة والموارد المائية جمهورية الكونغو الديمقراطية
<p>Ms. Fabienne Pehuet Lucet Marketing & International Development Energy – Industry – Infrastructure Paris, France</p>	147.	استشاري

Tel: (+33) 66 74 68 10 11 E-mail: fabienne.pehuet@gmail.com		
Mr. Abdourahman Ali Elmi Directeur Service Balance des Paiements et Relations Externes Banque Centrale de Djibouti Djibouti, Djibouti Tel: (+253) 21 35 27 51 E-mail: abdourahman.ali@banque-centrale.dj	148.	مصرف جيبوتي المركزي
Mr. André Andriamiharisoa Directeur des Etudes et des Relations Internationales Banque Centrale de Madagascar Antananarivo, Madagascar Tel: (+261) 202 221 751/ 034 05 356 20 E-mail: a.andriamiharisoa@bfm.mg ; sec.dri@bfm.mg	149.	مصرف مدغشقر المركزي
Prof. Rusuhuzwa Kigabo Thomas Chief Economist National Bank of Rwanda Kigali, Rwanda Tel: (+250) 788 199 000/ 078 8 199 277/078 830 3633 E-mail: kthomas@bnr.rw	150.	مصرف رواندا المركزي
Dr. Okumu Mike Ibrahim Lecturer School of Economics Makerere University Kampala, Uganda Tel: (+256) 752 016 887 E-mail: okumuim@gmail.com ; iokumu@bams.mak.ac.ug	151.	جامعيو ماكيري، أوغندا
Dr. Mike Herrington Executive Director Global Entrepreneurship Monitoring (GEM) East London, South Africa Tel: +27 21 976 89 51 E-mail: mherrington@gemconsortium.org	152.	الرصد العالمي لريادة الأعمال
Ms. Carole Kariuki Chief Executive Officer Kenya Private Sector Alliance (KEPSA) Nairobi, Kenya Tel: (+254) 720 340 949 E-mail: ckariuki@kepsa.or.ke	153.	تحالف القطاع الخاص، كينيا
Mr. Endalkachew Sime Degaga Secretary General Ethiopian Chamber of Commerce and Sectoral Associations (ECCSA) Addis Ababa, Ethiopia Tel: (+251) 115 51 40 05/115 51 83 09 E-mail: endalkachew@ethiopianchamber.com ; end.sime@gmail.com	154.	الغرفة الإثيوبية للتجارة والرباطات القطاعية

<p>Mr. Mounir Bakhresa Managing Director Bakhresa Grain Milling Rwanda Limited Kigali, Rwanda Tel: (+250) 78 838 1499 E-mail: mounir@bakhresa.com</p>	155.	مطاحن حبوب بخرصة المحدودة، رواندا
<p>Ms. Anna Josiah Matinde Board of Directors Tanzania Private Sector Foundation Dar es Salaam, Tanzania Tel: (+255) 754 692 994, 782 099 076, 714 146452 E-mail: annamatinde@gmail.com</p>	156.	مؤسسة القطاع الخاص، تنزانيا
<p>Bua Michel IMF E-mail: mbua.@imf.org</p>	157.	
<p>M. Ibrahim Ahamada Economiste National Fonds Monétaire International (FMI) Moroni, Union of Comoros Email: iahamada@imf.org</p>	158.	صندوق النقد الدولي
رابعاً- وسائل الإعلام		
<p>Mr. Lucas Viktor Rosenberg Executive Producer AfriLIVE.Tv Ltd P.O. Box 5167 Kigali, Rwanda Tel/Mobile: (+250) 78 570 0155 E-mail: rosenberg@afrilive.tv Web: www.afrilive.tv</p>	159.	وكالة "أفري لايف" التلفزيونية المحدودة
<p>Mr. Emilien Gustave Nshizirungu Cameraman AfriLiVe.TV Ltd P.O. Box 5167 Kigali, Rwanda E-mail: gustavemilien@gmail.com</p>	160.	
<p>Mr. James Karuhanga Senior Reporter The New Times Kigali, Rwanda Tel: (+250) 78 030 34 36/78 229 66 79 E-mail: karuhanga_james@yahoo.com</p>	161.	صحيفة "نيو تايمز"
<p>Ms. Christabel Ligami News Reporter The East African Nairobi, Kenya Tel: (+254) 721 412 679</p>	162.	صحيفة "الشرق الأفريقي"

E-mail: ligamic@gmail.com		
Ms. Novella Nikwigize French News Reporter Rwanda Broadcasting Agency-Television Rwanda Kigali, Rwanda Tel: (+257) 78 236 8740 E-mail: novella.mukunzi@gmail.com	163.	تلفزيون رواندا
Mr. Laban-Cliff Onserio Business News Anchor / Reporter Nation Media Group – NTV Nairobi, Kenya Tel: (+254) 720 367 210 E-mail: labancliff@gmail.com	164.	مجموعة "الأمة الإعلامية أن تي في"
Mr. George Nduhiu Ndirangu Journalist CNBC, East Africa Kigali, Rwanda E-mail: georgiendirangu@gmail.com	165.	محطة تلفزيون "سي أن بي سي"
M. El Had Said Omar La Gazette Moroni, Union of Comoros	166.	صحيفة "القمر"
Mohamed Youssouf Al-Watwan Journaliste Moroni, Union of Comoros Tel: (+269) 3369751 E-mail: medyoussouf1@yahoo.fr	167.	صحيفة "الوطن"
خامسا - اللجنة الاقتصادية لأفريقيا		
Mr. Martin Ndende Senior Regional Adviser ECA, Capacity Development Division (CDD) Addis Ababa, Ethiopia Tel/Mob: (+251) 11-544-5492, (+251) 946-699-850 E-mail: ndende@un.org	168.	اللجنة الاقتصادية لأفريقيا - المقر - أديس أبابا، إثيوبيا
Ms. Nozipho Freya Simelane Economic Affairs Officer Regional Integration and Infrastructure Cluster ECA, Capacity Development Division (CDD) Addis Ababa, Ethiopia Tel: +251-11-544-5468 Cell: +251-93-744-9796 Email: simelane@un.org	169.	

<p>Dr. Nassim Oulmane Chief Green Economy and Natural Resources Section ECA, Special Initiatives Division (SID) Addis Ababa, Ethiopia E-mail: oulmane@un.org</p>	170.	
<p>Mr. Moctar Seck ECA, Special Initiatives Division (SDI) Addis Ababa, Ethiopia E-mail: seck8@un.org</p>	171.	
<p>Mr. Adeyinka Adeyemi ECA, Capacity Development Division (CDD) Addis Ababa, Ethiopia Tel: (+251) 911 20 17 98 E-mail: adeyemiy@un.org</p>	172.	
<p>Mr. Kaiser Goncalves de Souza Geology and Mineral Information Expert ECA, African Mineral Development Centre (AMDC) P. O. Box 3001 Addis Ababa, Ethiopia Tel: (+251)92928-9140 E-mail: souzak@un.org</p>	173.	
<p>Ms. Mai-Ellen Tahlor Russ Jarrett Senior Budget Officer ECA, SPOQD Addis Ababa, Ethiopia E-mail: jarrettm@un.org</p>	174.	
<p>Ms. Amsatou Maty Ndiaye Special Assistant, Administration ECA – Addis Ababa Addis Ababa, Ethiopia E-mail: ndiaye16@un.org</p>	175.	
<p>Mr. Said Adejumobi Director Sub-Regional Office for Southern Africa (SRO-SA) United Nations Economic Commission for Africa (UNECA) Plot. 2392 Longolongo Road P.O.Box. 30647 Lusaka, Zambia Tel: (+260-211) 231062/376645 (Landline) Tel Mobile: (+260) 960 561 681 Fax: (+260-211) 236949 Email: adejumobi@un.org</p>	176.	<p>اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، المكتب دون الإقليمي للجنوب الأفريقي، لوساكا، زامبيا</p>
<p>Mr. Andrew Mold Director a.i Sub-Regional Office for Eastern Africa (SRO-EA) United Nations Economic Commission for Africa (UNECA)</p>	177.	<p>اللجنة الاقتصادية لأفريقيا،</p>

<p>Kigali, Rwanda Tel: (+250) 788 155 427 E-mail: mold@un.org</p>		<p>المكتب دون الإقليمي لشرق أفريقيا، كيغالي، رواندا</p>
<p>Ms. Marie-Françoise Umuringa Programme Officer Sub-Regional Office for Eastern Africa (SRO-EA) United Nations Economic Commission for Africa (UNECA) Kigali, Rwanda Tel: (+250) 788 155 405 E-mail: umulinga@un.org</p>	178.	
<p>Ms. Daya Bragante Economic Affairs Officer & Cluster Head, Special Initiatives Sub-Regional Office for Eastern Africa (SRO-EA) United Nations Economic Commission for Africa (UNECA) Kigali, Rwanda Tel: (+250) 788 155 426 E-mail: bragante@un.org</p>	179.	
<p>Mr. Yohannes Hailu Economic Affairs Officer Sub-Regional Office for Eastern Africa (SRO-EA) United Nations Economic Commission for Africa (UNECA) Kigali, Rwanda Tel: (+250) 788 155 407 E-mail: hailu15@un.org</p>	180.	
<p>Mr. Rodgers Mukwaya Economic Affairs Officer Sub-Regional Office for Eastern Africa (SRO-EA) United Nations Economic Commission for Africa (UNECA) Kigali, Rwanda Tel: (+250) 788 155 431 E-mail: mukwayar@un.org</p>	181.	
<p>Mr. Pedro Martins Economic Affairs Officer Sub-Regional Office for Eastern Africa (SRO-EA) United Nations Economic Commission for Africa (UNECA) Kigali, Rwanda Tel: (+250) 788 155 429 E-mail: martinsp@un.org</p>	182.	
<p>Ms. Priscilla Lecomte Associate Economic Affairs Officer Sub-Regional Office for Eastern Africa (SRO-EA)</p>	183.	

<p>United Nations Economic Commission for Africa (UNECA) Kigali, Rwanda Tel: (+250) 788 155 402 E-mail: lecomte@un.org</p>		
<p>Mr. Geoffrey Manyara Economic Affairs Officer Sub-Regional Office for Eastern Africa (SRO-EA) United Nations Economic Commission for Africa (UNECA) Kigali, Rwanda Tel: (+250) 788 155 430 E-mail: manyara@un.org</p>	184.	
<p>Mr. Dereje Bune Administrative and Finance Officer Sub-Regional Office for Eastern Africa (SRO-EA) United Nations Economic Commission for Africa (UNECA) Kigali, Rwanda Tel: (+250) 788 155 412 E-mail: bune@un.org</p>	185.	
<p>Mr. Wai Kit Si Tou Associate Economic Affairs Officer Sub-Regional Office for Eastern Africa (SRO-EA) United Nations Economic Commission for Africa (UNECA) Kigali, Rwanda Tel: (+250) 788 155 409 E-mail: sitou@un.org</p>	186.	
<p>Mr. Didier Habimana Communication Officer Sub-Regional Office for Eastern Africa (SRO-EA) United Nations Economic Commission for Africa (UNECA) Kigali, Rwanda Tel: (+250) 788 155 411 E-mail: habimanad@un.org</p>	187.	
<p>Mr. Jean-Claude Umugaba IT Focal Point Sub-Regional Office for Eastern Africa (SRO-EA) United Nations Economic Commission for Africa (UNECA) Kigali, Rwanda Tel: (+250) 788 155 414 E-mail: umugaba@un.org</p>	188.	
<p>Ms. Immaculée Murekeyisoni Administrative Assistant Sub-Regional Office for Eastern Africa (SRO-EA) United Nations Economic Commission for Africa (UNECA) Kigali, Rwanda</p>	189.	

<p>Tel: (+250) 788 155 417 E-mail: murekeyisoni@un.org</p>		
<p>Ms. Mediatrice Nyirakimonyo Senior Staff Assistant Sub-Regional Office for Eastern Africa (SRO-EA) United Nations Economic Commission for Africa (UNECA) Kigali, Rwanda Tel: (+250) 788 155 4101 E-mail: nyirakimonyom@un.org</p>	<p>190.</p>	
<p>Ms. Martine Mukandekezi Library Assistant Sub-Regional Office for Eastern Africa (SRO-EA) United Nations Economic Commission for Africa (UNECA) Kigali, Rwanda Tel: (+250) 788 155 428 E-mail: mukandekezi@un.org</p>	<p>191.</p>	
<p>Mr. Charles Mulihira Team Assistant Sub-Regional Office for Eastern Africa (SRO-EA) United Nations Economic Commission for Africa (UNECA) Kigali, Rwanda Tel: (+250) 788 155 419 E-mail: mulihira@un.org</p>	<p>192.</p>	